

# والي شمال كردفان يقف علي ضبط كمية من السلع المهربة خارج الأبيض

## عبد الخالق: يؤدي واجب العزاء في الفقيد الراحل عبد القادر سالم

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

الفاتح محمد احمد  
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير



صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة  
محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٢ جماد الثاني ١٤٤٧هـ

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

العدد : (٢٤)

داخل هذا العدد



والي شمال كردفان يشيد بأهداف  
ورؤية مبادرة جسر التنمية المستدامة  
بجي كريمة جنوب الأبيض



الشاعر/فضيلي جماع يكتب: عن  
رفيق دربه عبد القادر سالم



عبد القادر سالم ..  
مقتول هوى كردفان !!



«مذاكرات» ديسمر... ومحاولات  
تشثيت الإنتباه والتسويق الجديد  
لحمودك الفاشل !!



الأهلي الأبيض يخسر مباراته امام  
الشباب المناقل بهدفين دون مقابل

## اللجنة الفنية تجيز موازنة محلية شيكان للعام المالي ٢٠٢٦

## والي شمال كردفان يؤدي واجب العزاء في الفقيد الراحل الفنان عبد القادر سالم



والرياضة الوزير المكلف عن الراحل  
ووصفه بأنه معلم وأستاذ وفنان  
متميز ومحبا لوطنه ظل صامدا  
امام اثناء الحرب بمنزله بام درمان  
واكد عبد المطلب ان رحيله يمثل  
فقدانا لواحد من اعمدة الفن  
السوداني والبلاد في اشد الحوجة  
اليه في هذه الظروف مشيرا إلى  
إسهاماته الكبيرة في إثراء المشهد  
الثقافي والفني ببقاء التراث ونشره  
رئيس فرقة فنون كردفان الأستاذ  
ناصر قاسم عثمان بريمة، قال  
ان فرقة فنون كردفان التي تخرج  
منها عبد القادر سالم تمثل رمزية  
وطنية شامخة مؤكداً بأنه فنان  
شامل قائلا ان الفرقة اليوم ترتدي  
ثوب الحزن لفقدته مشيرا إلى أن  
الراحل شكل جزء من اساطير  
الاغنية السودانية واشري المشهد  
الذي بابداعه الكبيرة ونقله  
للغناء السوداني الي العالم الخارجي  
أودعا الولى عز وجل ان يتغمده  
بواسع رحمته، مؤكداً ان إرث عبد  
القادر سالم الفني سيظل حاضرا

أوسع ونقلها الي العالمية، وأسهموا  
في إثراء الساحة الفنية السودانية  
بأعمال خالدة شكلت وجدان أجيال  
متعاقبة، وأضاف الوالي أن الراحل  
استطاع بصوته المميز وأدائه  
الصادق أن يضع بصمة واضحة في  
خارطة الغناء السوداني الأصيل.  
وقال عبد الخالق أن صمود  
الفنان عبد القادر سالم في  
منزله بام درمان يمثل رمزية  
من مميزات الوحدة الوطنية  
في ظل هذه المرحلة التي تواجهها  
البلاد وفي ظل المؤامرات التي  
تريد النيل من وحدته.  
وأشار سيادته إلى أن إسهامات الفقيد  
لم تقتصر على الغناء التراثي  
فحسب، بل امتدت لتشمل الأغنية  
الوطنية التي عبر من خلالها عن  
حب الوطن والانتماء لقضاياها، ما  
جعله فنانا حاضرا في الوجدان  
الجمعي للسودانيين.  
وتحدث الأستاذ عبد المطلب عبد  
المتعال الأمين العام للمجلس  
الأعلى للثقافة والإعلام والشباب

إعلام أمانة الحكومة  
ادي والي ولاية شمال كردفان  
الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف  
وداعة الله خلال زيارته لفرقة  
فنون كردفان برفقة الأمين العام  
لحكومة الولاية دكتور الأمين  
شايب محمد بحضور وزير الثقافة  
والإعلام والشباب والرياضة المكلف  
والمدير التنفيذي لمحلية شيكان،  
واجب العزاء في فقيد الفن  
والفنانين، الفنان القامة الدكتور  
عبد القادر سالم، الذي انتقل إلى  
جوار ربه بعد مسيرة فنية حافلة  
بالعطاء والإبداع.  
وترحم سيادته على روح الفقيد،  
معربا عن خالص تعازيه لأسرة  
الراحل ومحبيه، ولجماهير الفن  
السوداني داخل البلاد وخارجها.  
وأشاد والي شمال كردفان بالدور  
الكبير الذي لعبه الفنان عبد  
القادر سالم في ترسيخ وتطوير  
الغناء الكردفاني، مؤكداً أنه كان  
أحد أبرز رموزه الذين نقلوا  
إيقاعات وثقافة كردفان إلى آفاق



## اللجنة الفنية للموازنة تجيز موازنة محلية شيكان للعام المالي ٢٠٢٦



وناقش الاجتماع جميع بنود  
الموازنة التي شملت تعويضات  
العاملين، شراء السلع والخدمات،  
الأصول غير المالية، إلى جانب  
موازنة الإيرادات، وفق الموجهات  
والأهداف العامة للموازنة  
الولائية والإتحادية.  
وأشاد رئيس لجنة مناقشة  
الموازنة بموازنة العام المالي  
٢٠٢٦م، مؤكداً أنها واقعية  
ومتوافقة مع السياسات العامة،  
ومتجاوبة مع الضغوط الخدمية  
نتيجة استقبال المحلية للمتأخرين بالحرب من  
داخل وخارج الولاية.



المدير التنفيذي عبدالناصر عبدالله، أكد  
أن محلية شيكان تسعى لتقديم خدمات  
متوازنة تلبي طموحات المواطنين خلال  
٢٠٢٦م، مشيرا إلى أن الموازنة أعدت وفق  
السياسات والأهداف العامة للموازنة الولاية  
والموجهات الصادرة من وزارة المالية.  
وفي ختام الاجتماع وبعد نقاش مستفيض وإبداء  
الملاحظات والتعديلات المطلوبة، تمت إجازة  
موازنة محلية شيكان للعام المالي ٢٠٢٦م، وحظيت  
بإشادة واسعة من اللجنة الفنية.

أجازت اللجنة الفنية للموازنة  
بشمال كردفان ، موازنة محلية  
شيكان للعام المالي ٢٠٢٦م في  
اجتماع شرفه مدير عام وزارة  
المالية والاقتصاد والقوى العاملة  
بالولاية الوزير المكلف الأستاذ  
الهادي ناصر منير وبرئاسة المدير  
التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ  
عبدالناصر عبدالله ورئيس  
لجنة مناقشة الموازنة الأستاذ  
آدم أحمد حسن، ونائب المدير  
التنفيذي ومساعدته، ومفتش شؤون  
الرئاسة، ومدير جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات،  
وعدد من مدراء الإدارات المالية والتخطيط  
التنموي بالمحلية.  
دواوضح الأستاذ الهادي ناصر أن محلية شيكان  
لها مسيرة مشرفة في البذل والعطاء والإرتقاء  
بالخدمات، مشيدا بموازنتها المرنة التي تحتوي  
على ميزات إيجابية تساعد على تنفيذ البرامج  
وتحقيق الأهداف المنشودة كما ضمن جهود  
اللجنة الفنية وجميع المشاركين في إعداد  
ومناقشة المقترحات، مؤكدا صمود المحلية  
وتنفيذها للعديد من المشاريع الخدمية التي  
تخدم المواطنين.

## والي شمال كردفان يقف علي ضبط كمية من السلع والمواد الغذائية المهربة خارج الأبيض



ضد هؤلاء وفق القانون.  
وأشاد والي شمال كردفان  
وأكد عبد الخالق ان  
هذه الضبطية الكبيرة  
تؤكد على مواصلة  
التجارة عمليات التهريب  
وتخريب الاقتصاد  
القومي وقال ان الأجهزة  
القانونية والعسكرية هي  
التي تتخذ الإجراءات

السلع الي مناطق تواجد  
المليشيا المتمردة.  
وأكد عبد الخالق ان  
هذه الضبطية الكبيرة  
تؤكد على مواصلة  
التجارة عمليات التهريب  
وتخريب الاقتصاد  
القومي وقال ان الأجهزة  
القانونية والعسكرية هي  
التي تتخذ الإجراءات

وشدد والي شمال  
كردفان رئيس لجنة  
الامن أهمية تطبيق  
القانون وقانون الطوارئ  
الذي يمنع خروج السلع  
الاستراتيجية الا بتصريح  
من الجهات المختصة  
مشيرا إلى أن التجار  
يتحايلون علي القانون  
ويقومون بتهريب هذه

إعلام أمانة الحكومة  
وقضت لجنة امن ولاية  
شمال كردفان برئاسة  
الأستاذ عبد الخالق عبد  
اللطيف وداعة الله والي  
الولاية رئيس لجنة  
الامن بمدينة الأبيض،  
علي ضبطية من السلع  
والمواد الغذائية المهربة  
خارج مدينة الأبيض



## الشؤون الصحية بمحلية شيكان تشدد الرقابة على الأسواق وتبيد مواد غذائية منتهية الصلاحية بمدينة الأبيض



في إطار جهودها المتواصلة لحماية صحة وسلامة المواطنين نفذت الإدارة العامة للشؤون الصحية بمحلية شيكان حملة رقابية أسفرت عن ضبط كميات من المواد الغذائية منتهية الصلاحية بعدد من المحلات التجارية بمدينة الأبيض، ضمن برنامج التفتيش الدوري على الأسواق، ووقف على إجراءات ضبط كل من مدير الإدارة العامة للشؤون الصحية بمحلية شيكان الأستاذة أرض الشام بشير علي، ومدير إدارة صحة البيئة والرقابة على الأغذية الأستاذة وجدان الصادق حمدين، بمشاركة عدد من مديري الإدارات والكوادر الصحية بالمحلية. وأشدت مدير الشؤون الصحية بالجهود التي تبذلها فرق الرقابة على الأغذية، مؤكدة استمرار الحملات التفتيشية وتعزيز الرقابة الوقائية لضمان التزام المحال التجارية بالاشتراطات الصحية، ودعم حماية المستهلك. وفي السياق وجهت الشؤون الصحية رسائل توعوية للمواطنين دعوتهم فيها إلى التأكد من تواريخ الصلاحية وسلامة السلع والمواد الغذائية قبل الشراء، والإبلاغ عن أي مخالفات صحية، بما يساهم في تعزيز السلامة العامة. وأكدت الشؤون الصحية بالمحلية تنفيذ عمليات إبادة للمواد الغذائية منتهية الصلاحية التي تم ضبطها، وذلك بمشاركة وتنسيق كامل مع الجهات ذات الصلة ووفق الإجراءات الصحية والقانونية المعمدة.



## المدير التنفيذي لمحلية شيكان يوجه بتسريع العمل في المشروعات الخدمية والتنموية



صيانة وتأهيل «ورشة المحلية» وإنشاء محطة وقود خاصة بها، إلى جانب تحديثات تقنية وفنية لتطوير أداؤها. وفي جانب المرافق التعليمية والصحية: أكدت بكراري تواصل العمل في تأهيل وصيانة عدد من المدارس والمراكز الصحية بالمحلية ضمن الخطة التنموية للعام الحالي. واختتم الاجتماع بالتأكيد على تذليل كافة العقبات لضمان استمرارية العمل في هذه المشروعات الحيوية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمحلية.

الموضوعة والجداول الزمنية المحددة وأكد سيادته حرص المحلية واهتمامها المباشر بكافة القضايا الخدمية التي تلامس حياة المواطن وتلبي احتياجاته الأساسية. من جانبها، قدمت الأستاذة نازك بكراري، مدير التخطيط التنموي بالمحلية، عرضاً مفصلاً للمشروع الجاري تنفيذها ومستوى الإنجاز فيها، والتي شملت: مشروع الأبيض مدينة النور لإنارة الشوارع والطرق الرئيسية بمدينة الأبيض مؤكدة أن العمل يسير فيه بالصورة المطلوبة. وتطويع البنية التحتية للمحلية: ويشمل

ترأس الأستاذ عبد الناصر عبد الله المدير التنفيذي لمحلية شيكان اجتماعاً موسعاً للوقوف على سير تنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية بالمحلية وحضر الاجتماع نائب المدير التنفيذي، المستشار القانوني، مفتش شؤون الرئاسة، ومدراء إدارات البنى التحتية، المالية، الحسابات، المراجعة الداخلية، التخطيط التنموي، ومدير الإمدادات. وخلال الاجتماع، ثمن المدير التنفيذي الجهود المبذولة حالياً في الميدان موجهاً بضرورة إنفاذ المشاريع وفقاً للخطة

## تنفيذي شيكان يقف على مراحل صيانة وتأهيل ورشة المحلية



كافة المعينات اللازمة للتنفيذ وفق أحدث المواصفات، ضمن رؤية تستهدف تأسيس بنية تحتية مستدامة تلبي احتياجات الحاضر والمستقبل وتضمن استمرارية الخدمات. وفي السياق، أوضح مفتش شؤون الرئاسة ومشرف هيئة النظافة بالمحلية، الأستاذ هاشم أحمد عمار، أن إعادة تأهيل الورشة تأتي التزاماً باشتراطات وكالة «جايسكا» اليابانية، التي قدمت دعماً لهيئة النظافة تمثل في أسطول متكامل من آلات النظافة، مبيناً أن العمل يسير وفق الخطة الموضوعة. وأكد أن تطويع الورشة سيسهم بصورة مباشرة في الحفاظ على الآليات وتقديم الدعم الفني لجميع مركبات المحلية، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء واستدامة الخدمات المقدمة للمواطنين.



وحدة «بنشر» متكاملة، إلى جانب تنفيذ أعمال الحماية وتركيب كاميرات مراقبة لتأمين الموقع، فضلاً عن تركيب أنظمة إضاءة تعمل بالطاقة البديلة وتجهيز بنر المياه الخاصة بالورشة. وأشدت المدير التنفيذي بمستوى الإنجاز والجهود المبذولة في تنفيذ المشروع، داعياً إلى مضاعفة وتيرة العمل لاستكمالته وفق الجداول الزمنية المحددة وبالصورة المطلوبة، مؤكداً حرص المحلية على توفير

استكمالاً للمشاريع الخدمية التي أطلقتها المحلية ومتابعة سير العمل فيها، تفقد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، سير أعمال الصيانة والتأهيل بورشة المحلية، في إطار متابعته الميدانية لمشروعات البنية التحتية والخدمات، وذلك بحضور نائب المدير التنفيذي، ومفتش شؤون الرئاسة، ومشرف هيئة النظافة، إلى جانب مديري إدارات البنى التحتية، والتخطيط التنموي، والإمدادات، وعدد من المسؤولين والمهندسين. واستمع المدير التنفيذي خلال الزيارة إلى تنوير فني مفصل حول مراحل العمل الجاري، حيث أوضح المختصون أن عمليات التأهيل قطعت شوطاً متقدماً، شمل صب الأرصفة، وإنشاء محطة وقود، ومغسلة،

## كلية الأبيض للعلوم والتقانة تختفي باستقبال طلاب الدفعة الجديدة



الأبيض: يسرا بابكر  
في احتفالية مفعمة بالأمل والتفاؤل نظمته إدارة كلية الأبيض للعلوم والتقانة بفضاء الكلية، مساءً، لاستقبال طلابها الجدد للدفعة (٢٠٢٤)، بحضور عميد الكلية د. محمد حمودة كريس، ونخبة من أعضاء هيئة التدريس والكوادر الأكاديمية. وأكدت إدارة الكلية خلال الحفل أن أسسهم مراراً وتكراراً التعليمية تمثل أولوية قصوى وضماناً لحق الطلاب في التعلم والتميز الأكاديمي، مشددة على إصرارها على تجاوز الظروف الاستثنائية بذهابها عن الحرب الأهلية وفي كلمته بهذه المناسبة، وجهه عميد الكلية د. محمد حمودة كريس التحية للطلاب

## تكايا شيكان.. أيقونة التكافل في زمن الحرب ونموذج للشراكة الإنسانية



المخلصين وجهت إدارة الرعاية تحية إعزاز وتقدير للمشرفين والقائمين على هذه التكايا هؤلاء المتطوعون الذين جسدوا بروحهم الطوعية والتزامهم الإنساني أسمى معاني الواجب تجاه مجتمعهم في ظل هذه الظروف الراهنة. إن المشهد في شيكان اليوم يعكس لوحة متكاملة تلاحت فيها الأدوار الرسمية مع المبادرات المجتمعية لتؤكد أن «التكايا» ليست مطابخ عامة، إنما هي تجسيد حي لقيم التعاضد التي يتميز بها إنسان شيكان محولة التحديات إلى فرص للتلاحم والمساندة.

ولم تكتف إدارة الرعاية الاجتماعية بالدعم المكتبي بل ترجمت اهتمامها إلى زيارات ميدانية مكثفة نفذتها الأستاذة أبو راس ورفيقها وقفت الإدارة ميدانياً على سير العمل داخل هذه التكايا وقيمت مستوى الدعم الغذائي المقدم للفئات المستهدفة. وقالت فاطمة أبو راس مدير الرعاية الاجتماعية بالمحلية «نحن حريصون كل الحرص على تفعيل وتعزيز الشراكات مع كافة الجهات الداعمة لضمان استمرارية هذا العطاء الإنساني». ولأن العمل الطوعي يقوم على سواعد

في قلب الأحياء بمدينة الأبيض بمحلية شيكان حيث ترسم الظروف الاستثنائية ملامح الصمود، برزت «التكايا المجتمعية» كوجهة لتوفير الغذاء وعنوان عريض لقيم التكافل الاجتماعي والتعاضد السوداني الأصيل. هذا الدور المحوري هو ما دفع إدارة الرعاية الاجتماعية بالمحلية لـ «لجنة» تأكيد على أهميته المتعاظمة كشریان حياة للأسر المتأثرة بالحرب والأوضاع المستضيفة والمتعطفة. دعم - - - - - في وسط هذه الجهود وبرزت شراكة إنسانية نوعية تجسدت في الدعم المقدر الذي قدمته منظمة (فيت كير) عبر منظمة جهود الإغاثة المجتمعية السودان هذا الدعم الذي بلغت قيمته ١٢ مليون جنيه استهدف ١٨ تكية في مختلف الأحياء وجاء ثمره تنسيق وثيق مع مفوضية العون الإنساني بالولاية وإدارة الرعاية الاجتماعية بالمحلية. وقد أشادت الأستاذة فاطمة أبو راس مدير الرعاية الاجتماعية بالمحلية شيكان بهذه المبادرة معتبرة إياها خطوة هامة في تخفيف الأعباء المعيشية الضاغطة عن كاهل المواطنين.



## اسواق المحاصيل بشمال كردفان ..

# عودة احد اهم المواعين الايرادية والتجارية للدولة

## مدير سوق محاصيل الأبيض: تدشين البورصة كان له الاثر في تدفق المحاصيل علي السواق «الصمغ العربي والفضول المقشور والخام والسمس»



## تقرير/أبومنصف - أبوعاقلة

ظلت أسواق المحاصيل تمثل أهم روافد الاقتصاد القومي والولائي من خلال الحركة التجارية لهذه الأسواق خاصة في عمليات الصادر للمحاصيل الزراعية مما يسهم في رفد خزينة الدولة بالعملات الحرة لتساعد في تقديم الخدمات واستقرار انسيابها للمواطن بصورة طيبة، ومع تطورات الاحداث في البلاد

في المساحة التالية نسلط الضوء علي اسواق المحاصيل بولاية شمال كردفان وخاصة محليات {شيكان ، ام روابة ، الرهد أبودكنة } نقف من خلالها علي حجم الاهتمام الذي اولته حكومة الولاية وحكومات المحليات بعودة هذه الاسواق لتبشر نشاطها التجاري والاقتصادي حتي تكون مورد وماعون ايرادي مالي اضافي لمزيد من تقديم الخدمات للمواطنين.

وتمرد مليشيا الدعم السريع وشنها لهذه الحرب التي استهدفت الدولة والمواطن سواء، ادت هذه الحرب الي انهيار كبير في جميع المرافق الخدمية والاقتصادية لم تسلم منها هذه الاسواق، لكن سرعان ما جاء الاهتمام من قبل الحكومات بضرورة ان تستعيد كافة المؤسسات أنشطتها لكي تساعد في دوران عجلة التنمية وتقديم الخدمات.

## مدير سوق محاصيل أمروابة: السوق اصبح قلة للتجار من الحليات الاخرى لممارسة نشاطهم

لذا خصص الجهاز كل مال التطوير لتأهيله وتم تهيئة القاعة في جانب المباني والمعاني وعملنا فيها بورصة ومزاد داخلي ونظام عرض السلع وصيانة كاملة لمكتب المدير التنفيذي للسوق والمكاتب الملحقة به ومركز المعلومات وتم توفير كل مطلوباته التقنيه وتدخلنا بعصر بنر للمياه وكذلك تمت صيانة المسجد وفرشه ومعالجة الصوت والعمل جاري في الجانب الشمالي لصيانة المباني التي استهدفتها مسيرة المليشيا المتمردة. وقال هاشم أن العائدات الكبيرة من سوق محاصيل الأبيض نفذنا بها ميزانية الولاية على مستوى وزارة المالية ومحلية شيكان لتقديم الخدمات.

وأوضح بشير أن أهم التحديات التي تواجه الجهاز ارتفاع تكلفة التحصيل أي التكلفة التشغيلية خاصة في جانب الإيجارات والحركة والوقود وتباعد المسافات التي تكلف الجهاز مالا وجهدا وزمنا، إلى جانب تكلفة الأنظمة التشغيلية. لذا نعمل على تطبيق نظام الـ (ERP) لكل الولاية أيضا الأنظمة التقنية لها تكاليف عالية تفلينا عليها بتميز ادارتنا التقنية التي عملت على ربط النقاط (Point-to-point) عبر (الاتيينات). وهذا يجعلنا في العام ٢٠٢٦ نصبح الولاية الأولى في تنفيذ نظام التحول الرقمي بالسودان لذا نسعى بالتعاون مع مركز المعلومات بالولاية على تطوير وحدات الادارية تقنيا، ومن العوامل الأخرى التي تمثل تحدي للجهاز الاعتماد على الوسائل التقليدية في التحصيل، لذا نسعى لادخال نظام اتصال ١٥ إلكتروني لتقليل الفساد والاختلاس التي يسببها الاتصال الورقي. وفي سوق محصولات الأبيض وأمروابة نسعى لتنشيط عمل النقطة التجارية أو ما يعرف بالتسويق الإلكتروني عبر البورصة وهذا يحتاج لمزيد من الضوابط والأعمال التقنية.

واقترح المدير العام بعض الإجراءات لتطوير الأسواق والعمل اإيرادي بصفة عامة حيث اقترح تحسين السياسات المالية لتساعد في رفع كفاءة التحصيل وإحكام أعمال الرقابة ليصبح الشركاء (المزكاه والضرائب والأمن الاقتصادي والمواصفات) منظومة واحدة لدرد الهدر الإداري والمالي، كما اقترح ضرورة التدخل بآليات حديثة للتحصيل لتغيير وسائل الحركة بالجهاز التي أصبحت متهاكة وبعضها فقد في الحرب. وكشف هاشم عن سعيهم لتوفير وسائل حركة نوعية (رقشات) لعمل التحصيل مبينا أنها أقل تكلفة وسريعة وتعمل أكبر عدد من الأفراد وهي يمكن استخدامها في المدن الحضرية مثل الرهد وأمروابة والأبيض، كما اقترح معالجة الاختلالات في بعض الرسوم حيث تجد بعض الرسوم ضعيفة لا تغطي تكاليف تحصيلها، إلى جانب سعيهم لتحقيق الرضا الوظيفي وسط العاملين الذي بدأ فعلا على مستوى رئاسة الجهاز وسوف يتم تعميمه على المحليات والوزارات، كما اقترح هاشم مشروع للتحويل من الضرائب الغير مباشرة إلى الضرائب المباشرة عبر وضع آليات محددة لضبط نشاط أعمال السمسرة والوكالات لتصبح ضمن منظومة الإيرادات.

ومسؤولياته الخاصة بإدارة الموارد حيث أنه ظل يعمل بإدء متميز رغم العثرات التي تعرض لها خاصة في ظل الحرب ولكنه ظل وفق الدائرة الأمنية المتاحة يرشد خزينة الولاية بالموارد المتصلة بتقديم خدمات أفضل للمواطنين. وأضاف هاشم: وكذلك موكل للجهاز إسناد الوحدات التحصيلية في جانب الإيرادات ورفع قدرات العاملين والتدخل لمعالجة الأوضاع في المحليات وخاصة أسواق المحاصيل في جانب بيئة العمل. لذا تدخلنا منذ بداية الحرب في سوق محصولات الأبيض تدخلات كبيرة أدت لاستقرار العمل بالسوق. وكشف بشير عن جهودهم في أسواق الرهد وام روابة منذ تحريرهما مشيرا لتطوير العمل في اسواق المحاصيل والتحصيل في آن واحد، مبينا أن جهودهم في سوق محصولات الرهد تمثلت في تهيئة بيئة العمل في السوق م سنن خلال توفير الأثاث والصيانات، مبينا أن سوق محصولات الرهد تم تدميره تدميرا كاملا لاستخدامه كقاعدة حربية من قبل المليشيا مشيرا لتدخلاتهم في جانب النظافة وتهيئة بيئة العمل والصيانات ومراجعة المياه والكهرباء حتى أصبح السوق الآن جاهزا للافتتاح. وعن سوق محصولات أم روابة قال عبدالقادر أنه شهد تدخلات كبيرة م سنن قبل الجهاز تمثلت في تهيئة بيئة العمل في جانب المكاتب الادارية ورفع قدرات الكوادر وإجراء تنقلات واسعة وسط العاملين مبينا أن هذا العمل شكل اسنادا كبيرا وتدفقات مالية كبيرة حيث تم افتتاح السوق الشهر الماضي وشهدت إيراداته تطورا كبيرا تجاوزت نسبتها الـ ٢٧٠ % من المتوقع وبالتالي كل هذه العائدات ذهبت لتطوير سوق محصولات أم روابة وخدمات المحلية ونحن تدخلنا بثلاثه وسائل حركة ذات كفاءة عالية للسوق وإثنين عربية لاسناد التحصيل بالمحلية. وعن سوق محصولات الأبيض قال المدير العام أن السوق ظل يؤدي اداء متميزا

المحاصيل خاصة مجتمعات المنتجين والمزارعين في الأرياف باعتبارهم الداعم الاساسي لاسواق المحاصيل من خلال منتجاتهم الزراعية، وقال بشارة ان انتشار الأجهزة الأمنية والعسكرية بمحلية الرهد ساهم في استقرار المواطنين مما مكن من الزراعة فكان الموسم مبشر ونتاجيته مميزة خاصة في محاصيل السمس والفضول والكرندي وأضاف بشارة ان الوجود العسكري ساهم بصورة كبيرة في تسهيل وانسياب حركة الوارد من المحاصيل. وأضاف ان حركة الوارد منتظمة حسب التدفقات المعتبرة من الأسواق الفرعية موضحا ان هناك ١٨ سوق فرعي تغذي السوق الرئيسي لمحصولات الرهد بجانب الخطة المحكمة لمكافحة التهريب من خلال النقاط المنتشرة للمكافحة بالتنسيق مع ديوان الزكاة. وأوضح مدير سوق محصولات الرهد ان التنسيق مع الشركات العاملة في مجال المحاصيل والتجار كان قويا وفاعلا في استخراج المستندات وضبط الكميات وهناك رضا تام بين جميع الاطراف ابتداء من اوراق محصول الصادر من لهذه الشركات بكميات ممتازة

واكد محمود بشارة انه في القريب سيقوم المزاد بجانب سعيهم لعمل طرناطة، وكالات لحفظ الصادر بمواصفات عالمية خاصة صادر الكركدي الذي يصدر لاسواق اوربا والمكسيك من مدينة الرهد مباشرة، المحاصيل في الرهد لها مساهمة كبيرة متمازة في دفع عجلة الاقتصاد الولائي والقومي وتمني مدير سوق محصولات الرهد الامن والاستقرار للسودان. ارتفاع تكلفة التحصيل التشغيلية خاصة في جانب الايجارات والحركة والوقود تعتبر اهم التحديات أوضح المدير العام لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بولاية شمال كردفان هاشم بشير عبدالقادر أن م سنن أهم المهام الموكلة للجهاز تحصيل الإيرادات بأكثر كفاءة وأقل تكلفة، مبينا أن الجهاز ظل منذ تاسيسه في العام ٢٠١٨ يقوم بمهامه

بسوق المحاصيل بعد توفيق دام أكثر من سنتين بسبب هذه الحرب العنينة التي أشعلتها المليشيا المتمردة وأشاد وشكر سيف الهادي القوات المسلحة والقوات المساندة لها في تحرير محلية ام روابة والتعافي الأمني الذي تشهده المحلية، فقد كان أولي خطواتنا تأهيل سوق محصولات أم روابة لسبب حاجته الماسة لعمليات الصيانة والتأهيل حتي ينطلق العمل في الموسم ٢٠٢٥، فقد شملت عمليات التأهيل المكاتب وتقديم خدمات المياه، وقال سيف الدين ان الأشياء المهمة المرتبطة بالخدمات اكتملت بصورة طيبة وقدم مدير سوق محصولات أم روابة شكره الخاص لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية علي دعمه لسوق بالاثاثات وتكملة كل النواقص. وقال مدير سوق محصولات أم روابة ان الموسم كان ناجحا بكل المقاييس واضح أن تدشين العمل بسوق محصولات أم روابة في الخامس عشر من أكتوبر شرف تدشين العمل مدير جهاز تنمية الإيرادات بالولاية، فقد شهد السوق عمليات للوارد بصورة كبيرة من السمس والكرندي والفضول الخام. كانت كلها بشریات ومؤشرات تؤكد بان الموسم ناجح.

وقال سيف الدين احمد الهادي ان سوق محصولات أم روابة كان في بداية الموسم كان القليلة للتجار من المحليات الأخرى لممارسة المهنة والنشاط التجاري من داخل السوق وتابع سيف الدين ان تلك الميز جاءت للاهتمام الحكومي الكبير باهمية السوق بجانب الامن والاستقرار الذي تتمتع به محلية ام روابة بفضل القوات المسلحة والقوات المساندة لها.

١٨ سوق فرعي تغذي سوق الرهد وحركة الوارد منتظمة حسب التدفقات المعتبرة من الأسواق الفرعية

قال محمود أحمد بشارة مدير سوق محصولات الرهد أبودكنة ان الانفتاح والاستقرار الأمني كان له الدور والاثار الكبير في تهيئة البيئة لاستقرار اسواق

لاهمية السوق في الاقتصاد الوطني كان الاهتمام كبير خاصة السيد الوالي والمدير التنفيذي شيكان قال مدير سوق محصولات الأبيض حسن باب الرحمة أحمد، أن السوق يمثل العمود الفقري لاقتصاد الولاية والسودان وهو من أقدم الأسواق في السودان وإفريقيا وأكبر سوق المسجلون اهتماما بهذا السوق الأساسي والمغذي الرئيسي والرافد بالمال للولاية ووزارة المالية وظل يعمل خلال الحرب بعد ان توقف لمدة شهر واحد وأنه كان يعمل حتى في أشهر الغريف ويعد المالية بالإيرادات الوفيرة محققا ربطه وزيادة. ولاهمية السوق ودوره الطبيعي في الاقتصاد الوطني والولائي والمغلي أولى المسؤولين اهتماما كبير بهذا السوق خاصة السيد الوالي الذي كانت اول زيارته بعد تكليفه لسوق محصولات الأبيض وجلسه مع التجار والمتعاملين مع المحصول وإطلع على مشاكهم وقدم لهم الحلول.. وقال حسن ان السوق توجد به بورصة تمثل مكانا تنافس بين التجار والشركات والأفراد لتحديد الأسعار، مبينا أنها توقفت لمدة عامين ولكن إهتمام السيد الوالي والمدير التنفيذي لمحلية شيكان ساهم بصورة كبيرة في عودتها للعمل في منتصف شهر ديسمبر الجاري وتم افتتاحها وسط تظاهرة وفرحة كبيرة من المهتمين بامر المحاصيل من التجار والبنوك والشركات والأفراد وبحضور الوالي وأعضاء حكومته والمدير التنفيذي رئيس مجلس إدارة سوق محصولات الأبيض، وأوضح باب الرحمة أن البورصة بأشرف عملها فورا بعد الإفتتاح وبدأت المعاصل تتدفق على السوق خاصة الصمغ العربي والفضول المقشور والخام والسمسم وكان لهذا الإفتتاح أثره الطيب على حركة السوق.

وعن الخدمات والبيئة الداخلية للسوق قال المدير أنها شهدا تطورا كبيرا حيث تمت صيانة وتأهيل مكتب المدير وقاعة المزاد والمسجد وتركيب محطة مياه متكاملة لحل مشكلة العطش بالسوق كما تمت صيانة ميزان الطرناطة الذي أعاد الحياة للسوق وأصبح يتميز بخدمات متطورة وعاملين متدربين ومديرين وه أفرع للمواصفات والمقاييس والضرائب والزكاة والتي تعمل بتنسيق عال مع إدارة السوق، كما أوضح باب الرحمة أن سوق محصولات الأبيض له أفرع مزينة له م سنن الأسواق الطرفية لمدينة الأبيض والإداريات والقرى ولهم تنسيق محكم وإشراف تام ورقابة كاملة على هذه الأسواق، كما أوضح أن سوق محصولات الأبيض له ميزات تفضيلية تتمثل في انه يتوسط مدينة الأبيض التي تتوسط هي الأخرى مدن السودان، ومعلوم أن الأبيض مدينة تجارية وشریان يربط كل مدن السودان، داعيا جميع المتعاملين في المحصول بضرورة الوصول إلى السوق وبيع محاصيلهم من داخله وعدم اللجوء للتهريب، كشفا عن بداية العودة التدريجية للتصدير خاصة الصمغ العربي، مشيدا بتعاون العاملين في الاقتصاد والمال من التنفيذييين والشركات والتجار.

جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية وقف على عودة السوق بامروابة بتوفير الاثاثات وتكملة كل النواقص سيف الدين احمد الهادي مدير سوق محصولات أم روابة قال ان عودة العمل





# والي شمال كردفان يشيد بأهداف ورؤية مبادرة جسر التنمية المستدامة بحي كريمة جنوب الأبيض



والتميز من حيث تنوع برامجها وشموليتها، ودورها الفاعل في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز روح العمل الطوعي. وسوف يتم تفعيلها في احياء المدينة واستعرض رئيس مبادرة جسر التنمية المستدامة مجمل الأنشطة والمشروعات التي نفذتها المبادرة خلال الفترة الماضية في عدد من المجالات الاجتماعية والصحية والرياضية، مبيناً أن المبادرة استطاعت أن تحدث أثراً ملموساً وسط المجتمع، كما تطرق إلى الخطة المستقبلية للمبادرة، والتي تهدف إلى توسيع نطاق البرامج التدريبية، وزيادة عدد المستفيدين، وتعزيز الشراكات مع الجهات الرسمية والاجتماعية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المنطقة.

قطاع التنمية الاجتماعية ومبادرة جسر التنمية المستدامة في تنفيذ عدد من الدورات التدريبية، مؤكدة أن القطاع يولي اهتماماً خاصاً بالمشروعات والبرامج التي تستهدف تحسين وتنويع سبل كسب العيش، وتمكين الفئات الضعيفة، خاصة النساء ورفع الوعي المجتمعي، على مستوى المحليات بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأعربت مسرة عن شكرها لحكومة الولاية واهتمامها بالمشروعات التي تخدم المجتمع كما أعلن ممثل المدير التنفيذي لمحلية شيكان دعم المحلية الكامل لكافة المبادرات المجتمعية التي تخدم المواطنين، مؤكداً على أهمية التدريب وتمليك المهارات التي تساعد الاسر مشيراً إلى أن مبادرة جسر التنمية المستدامة تعد من المبادرات الفريدة

الخدمية التي تتبناها المبادرة بالحي ودعم المبادرات وحيها والي شمال كردفان القوات المسلحة والمساندة معها في معركة الكرامة ممثل المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية دكتور حامد ضو البيت، عبر عن سعادته واعتزازه بما تقدمه مبادرة جسر التنمية المستدامة من أنشطة وبرامج تخدم المجتمع المحلي، مؤكداً أن هذه الدورات تتماشى مع الاستراتيجية القومية في مجالات الصحة المجتمعية، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تسهم في سد الفجوة في الخدمات الصحية والتوعية وتعزز من مفهوم الشراكة بين المجتمع وأوضحت مديرة قطاع التنمية الاجتماعية الاستاذة مسرة الامام أن هناك تنسيقاً وتعاوناً مستمراً بين

والتمريض المنزلي، وتعزيز الصحة، إلى جانب التدريب في مجال الكهرباء العامة، وذلك في إطار دعم الاعتماد على الذات وتحسين مستوى المعيشة وسط المجتمع المحلي. والي شمال كردفان، خلال مخاطبته الحفل، أشاد بالأهداف والرؤية التي تنطلق منها مبادرة جسر التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن برامجها وأنشطتها تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتسهم بصورة مباشرة في خدمة المجتمع وبناء الإنسان، وأكد الوالي أن المبادرة تمثل نموذجاً ناجحاً للعمل المجتمعي الطوعي والمنظم، داعياً إلى تعميم التجربة في بقية احياء مدينة الأبيض، لما لها من أثر إيجابي في تحسين سبل كسب العيش، كما جدد عبدالخالق التزام حكومة الولاية بدعم البرامج

**اعلام أمانة الحكومة**  
شهد الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، والي شمال كردفان، يحيي كريمة جنوب مربع ٢ بمدينة الأبيض، برنامج تخريج ست دفعات من المتدربين والمتدربات ضمن برامج التدريب المهني والمجتمعي، التي نفذتها مبادرة جسر التنمية المستدامة بالتعاون مع قطاع التنمية بوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية، بحضور عدد من قيادات حكومة الولاية، وممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية، والقيادات المجتمعية. وشملت الدورات التدريبية مجالات متعددة تهدف إلى تحسين وتنويع سبل كسب العيش وبناء القدرات المجتمعية، حيث تضمنت التدريب في مجال صناعة المعجنات، والإسعافات الأولية، والرعاية الصحية الأساسية،

## مدير عام المالية يقف على اداء لجنة الاختيار ويشيد بدورها في تسهيل وتبسيط مراحل التقديم للوظائف



متاحة لجميع الأعمار دون أي قيود في إطار الالتزام بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص. وأشار مجذوب إلى التزام اللجنة بالشفافية والدقة في كافة مراحل العمل بما يضمن إجراءات عادلة ومنظمة وفق اللوائح المعمول بها ويسهم في اختيار الكفاءات المؤهلة لخدمة الولاية.

مشيراً إلى شروع اللجنة في إعداد الكشوفات الأولية تمهيداً لوضع الجداول الزمنية لإعلان مواعيد المعائنات داخل الولاية وخارجها. وأكد رئيس اللجنة أن باب التقديم لوظائف ديوان الزكاة مفتوح للجامعيين وحمله الشهادة الثانوية موضحاً أن شرط العمر غير مطروح ضمن متطلبات التقديم وأن الفرصة

لجميع المتقدمين لشغل الوظائف داخل الولاية. واطلع الوزير المكلف لدى زيارته التفقدية للجنة الاختيار، على سير العمل واستمع إلى تنوير مفصل حول المراحل الفنية والإجرائية الجارية. رئيس لجنة الاختيار بولاية شمال كردفان الأستاذ زين العابدين مجذوب أوضح أن الإجراءات الأولية لوظائف التعليم قد اكتملت بكافة مراحلها الفنية

خالد القاضي  
ثمن مدير عام المالية الوزير المكلف بشمال كردفان الأستاذ الهادي ناصر منير الجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة الاختيار بالولاية في إنجاز الإجراءات الأولية لوظائف التعليم مشيداً بدورها في تسهيل وتبسيط مراحل التقديم والمعائنات متمنياً التوفيق والنجاح

خالد القاضي  
ثمن مدير عام المالية الوزير المكلف بشمال كردفان الأستاذ الهادي ناصر منير الجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة الاختيار بالولاية في إنجاز الإجراءات الأولية لوظائف التعليم مشيداً بدورها في تسهيل وتبسيط مراحل التقديم والمعائنات متمنياً التوفيق والنجاح

## مفوض العون الإنساني يقف على اوضاع النازحين بمحليتي ام روابة والرهد



بالدور المنوط بها وناشد عبد الرزاق وكالات الاسم المتحدة والمنظمات الأجنبية والوطنية بمزيد من التدخلات.

عن طرق لا يصلها لكل المحليات موضحاً ان العمل بمحليتي ام روابة والرهد يسير بصورة مرضية مع وجود مكاتب للمفوضية تطلع

واكد مفوض العون الإنساني ان حكومة الولاية تولي النازحين اهتمام خاص وان المفوضية تفضل على توزيع المساعدات والبحث

عبر الشريك الاجنبي منظمة الاغاثة الاسلامية موجهاً بتسهيل الإجراءات خاصة فيما يتعلق بفتح الحسابات المصرفية للمستفيدين .

**إعلام المفوضية**  
تفقد مفوض العون الإنساني بشمال كردفان الدكتور محمد اسماعيل عبد الرزاق، الأوضاع الإنسانية للنازحين بمحليتي ام روابة والرهد وقف من خلالها على عمليات الحصر والتوزيع للنازحين والاحتياجات الفعلية خلال فصل الشتاء مطمئناً على أحوال النازحين من ولايات دار فور وولاية جنوب كردفان جراء الاحداث الاخيرة. وقتد سيادته تنفيذ مشروع سند المتقدم من برنامج الغذاء العالمي

### برنامج التحصين الموسع شمال كردفان يعقد اجتماع لتقييم الأداء من يناير وحتى نوفمبر ٢٠٢٥م

الفنية والوقوف على اهم المشاكل والتحديات والحلول إضافة لوضع خطة تشغيلية لشهر واحد و أولويات خطة العام ٢٠٢٦ معصوبة بكل تحديات خطة العام ٢٠٢٥ لتقديم خدمة معايير جودة عالية ومميزة. مدير إدارة صحة الام والطفل بإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة أشاد بالأداء المتميز لضباط التحصين بالمحليات من خلال التقارير والعروض التي قدمت والتي أظهرت تحسناً كبير مقارنة بالعام السابق وحيث التنسيق المحكم بين إدارة البرنامج والمحليات وتمني أن يخرج الاجتماع بتوصيات تؤدي لمزيد من تجويد الأداء.



سامي السر الطيب  
عقدت ادارة التحصين الموسع شمال كردفان الاجتماع التقييمي من يناير حتى ٢٠٢٥ برئاسة الاستاذ عمر عثمان مدير برنامج التحصين الموسع بالولاية بحضور الاستاذ الفكي محمد النور مدير إدارة صحة الام والطفل والاستاذة تقوى التجاني ممثل منظمة رعاية الطفولة العالمية الشريك الاصيل للبرنامج. وأوضح مدير برنامج التحصين الموسع بالولاية ان الاجتماع الشهري لضباط التحصين بالمحليات بغرض مناقشة اداء برنامج التحصين والتقارير

### وزارة التربية بشمال كردفان تبحث عن مواعين استثمارية جديدة لتحسين البيئة المدرسية



بالإضافة إلى القائمة حالياً والتي تتطلب تعديل الإجراءات حتى يسهم في متطلبات المدارس. وناقش أعضاء المجلس

الريخ محمد ادم  
دعا مدير عام وزارة التربية والتوجيه بشمال كردفان، الوزير المكلف، الأستاذ وليد محمد حسن، إلى ضرورة إيجاد مواعين استثمارية جديدة بالمدارس ومراجعة كافة العقود السابقة وطرحها في العام ٢٠٢٦ برؤية جديدة تخدم المدارس في تحسين البيئة المدرسية وتوفير الخدمات للمعلمين. وقال الأستاذ المدير



## رابطة العالم الإسلامي بقيادة الدكتور محمد عبد الكريم العيسى، الأمين العام .. تصنع الأمل، وتزرع الفرحة في قلوب نازحي كردفان وإلى شمال كردفان يَدشن الوثبة الأولى لقافلة الإغاثة العاجلة المقدمة من رابطة العالم الإسلامي للنازحين والوافدين بمدينة الأبيض

المدير التنفيذي لحلية شيكان: نشيد بالجهود الكبيرة للرابطة وتدخلاتها النوعية المؤثرة الرامية لتعزيز الخدمات الأساسية للمتأثرين بالحرب



مليشيا الدعم .العينة، رغم الحصار وسياسة الأرض المحروقة والتجويع والتعطيش التي انتهجتها المليشيا الإرهابية. ورغم صوت الأنين، والفقر، والقهر، والدم، والدموع، إلا أن هذه الأمواج البشرية المهجرة من مناطقها بلا طعام ولا عنوان،

إفريقي، بعدد تجاوز مليون نازح، ٩٠٪ منهم أطفال وكبار سن وأصحاب احتياجات خاصة. أرهقهم المسير، ومزقهم حزن فراق الأحبة، وهواجس الأرض التي سلبت، والأموال التي نهبت، والأعراض التي انتهكت، بعدما عصفت بهم رياح الحرب الهوجاء التي تشنها

متابعة: عبداللطيف احمد ميرغني  
عبدالله حبيب الله محمد (أبو غلام)  
هنا في مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، التي أصبحت اليوم أكبر مركز لإيواء النازحين والوافدين، والبيت الكبير للأسر المستضيئة على مستوى القرن

## الدكتور صالح موسى أبكر، مدير الرابطة بالولاية:التنسيق الكامل والتناغم الفريد مع مفوضية العون الإنساني بالولاية كان سببا رئيسا في نجاح الوثبة الأولى للاغاثة

## شكرا رابطة العالم الإسلامي شعار الوفاء لأهل العطاء، حملته قلوب النازحين في مراكز الإيواء قبل أيديهم

لتلبية الاحتياجات المتزايدة للنازحين المحرر

صحيح أن حزمة المساعدات الإغاثية الإنسانية التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي تميزت من حيث النوعية والجودة العالية، وشمولها للمواد الغذائية، والبطاطين، ومشعات الإيواء، والخيام المطابقة للمواصفات العالمية، وهو ما يحسب لإدارة الرابطة بالولاية بقيادة الدكتور صالح موسى أبكر، الذي يتمتع بهمة عالية ونشاط ميداني لافت، أسهم في روعة الترتيب وسلاسة الأداء، وتستحق هذه المنظومة الإدارية المتميزة من كوادرات الرابطة الإشادة والتقدير.

ختاماً، نقول لأسرة رابطة العالم الإسلامي: لقد أوفيتكم وكفيتكم، وكنتم السند الأكبر للنازحين والمتأثرين بالحرب. شكراً رابطة العالم الإسلامي على هذا العطاء المتدفق، فـ«من لا يشكر الناس لا يشكر الله». ومع ذلك، هناك ملاحظات ومطلوبات ينبغي الوقوف عندها، أبرزها: الحاجة إلى مزيد من الخيام، وإنشاء قرى نموذجية إضافية، وتوفير دورات مياه حفاظاً على صحة البيئة، ومراكز صحية، ومياه صالحة للشرب، ومدارس ورياض أطفال، حتى تؤسس لتطبيع الحياة والاستعداد لمرحلة ما بعد الحرب. فالشكر موصول للدكتور محمد عبد الكريم العيسى، والتحية للدكتور صالح موسى أبكر وكافة أركان عمل رابطة العالم الإسلامي بولاية شمال كردفان، على هذا الجهد الكبير والتنظيم الرائع...



تلائم الأجواء السودانية. وأكد أن عملية التوزيع تمت بالتنسيق الكامل مع مفوضية العون الإنساني بشمال كردفان، التي كان لها القدح المعلى في حصر المستفيدين وتوفير المعلومات ونشر كشوفات المستفيدين، مبشراً بوثبات أخرى قادمة في القريب العاجل. كما أكد صالح أبكر أن الدكتور محمد عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، هو الداعم والمُشرف والمتابع لهذه القافلة الإغاثية النوعية، وأن قيادة الرابطة ظلت تتابع مسار القافلة حتى وصولها إلى المستفيدين الحقيقيين وفق معايير المفوضية. وهنا لا بد من الوقوف مع أشادة الدكتور محمد إسماعيل عبد الرزاق مفوض العون الإنساني بشمال كردفان لدى تدشين قافلة الإغاثة العاجلة التي سيرتها رابطة العالم الإسلامي لاغاثة نازحي مراكز الإيواء بمدينة الأبيض بتدخلات رابطة العالم الإسلامي التي أسهمت بشكل فاعل في دعم الجهود الإنسانية بالولاية في ظل الزيادة المستمرة في عدد النازحين داعياً إلى ضرورة مضاعفة هذا الدعم وتكثيف المساعدات الإنسانية



رابطة العالم الإسلامي بشمال كردفان، والذي يمثل رمزية للعمل الدعوي والإنساني والإغاثي في كردفان الكبرى، أوضح أن عملية تسليم حزمة المساعدات الإغاثية والإنسانية التي حملتها قافلة الإغاثة العاجلة في هذه الوثبة الأولى شملت: عدد (١٠٠٠) سلة غذائية متكاملة تستهدف (٧٠٠٠) أسرة نازحة، تكفي السلة الواحدة أسرة متوسطة لأكثر من شهر، إضافة إلى بطاطين شتوية، ومشعات للإيواء، وإنشاء قرية نموذجية بمركز الإيواء الموحّد جوار الميناء البري بمدينة الأبيض، عبر تركيب (١٢٠) خيمة بمواصفات عالمية



حديث الأستاذ عبد الناصر عبدالله، المدير التنفيذي لمحلية شيكان، وهو يقف على المساعدات الإغاثية والإنسانية والخدمية التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي للنازحين والمتأثرين بالحرب في مراكز الإيواء، يكشف عن الدور المهم الذي ظلت تلعبه الرابطة وسط المجتمع الكردفاني، والأمال الكبيرة التي تعلقها حكومة المحلية على كاهل هذه المؤسسة الدعوية الخدمية الإنسانية، في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي تشهدها البلاد عامة، والولاية خاصة. الدكتور والشيخ الوقور الإنسان الخلق صالح موسى أبكر، مدير

هربت تهيم على أديم الأرض تبحث عما يسد رمقها ويؤمن سربها، فلم تجد إلا مدينة الأبيض، التي وفّرت للنازحين الجنان والأمان؛ لأنها مدينة الكرم والجود، احتضنت كل الفارين من جحيم الحرب المسعورة التي أكلت الزرع والضرع، وأزهقت الأنفس ودمّرت المأوى. لقد شكّلت مدينة الأبيض لهم الحصن الآمن والبيت الأمين في ظل الراهن المعقّد الذي تعيشه البلاد.

من قلب المعاناة الحقيقية، ومن بين انقراض هول المأساة التي تعيشها جحافل النازحين والوافدين، الذين تزداد أعدادهم حسب مسارات العمليات المعقّدة والأوضاع الحياتية المظلمة، ينبثق في آخر النفق نورٌ يبشر بخطط أمل يجيك جلاباب الإنسانية الممزقة، تحمله رابطة العالم الإسلامي، التي عجزت العديد من المنظمات العاملة في مجال العمل الإغاثي والإنساني عن رتقه، لتؤكد أن روح الأخوة والتكافل ما زالت موجودة في البيت الإسلامي الكبير، وقد جسّدت ذلك من خلال حزمة المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدمتها، والتي أعادت الأمل للنازحين والأسر المتأثرة بالحرب. كلمات الثناء والتقدير التي دشن بها الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، والي شمال كردفان، الوثبة الأولى لقافلة الإغاثة العاجلة، التي شملت حزمة من المساعدات الإغاثية، وسيرتها رابطة العالم الإسلامي إلى مدينة الأبيض، تؤكد الدور المهم الذي تضطلع به الرابطة في المنطقة، والأمل المرتجى منها في ظل الراهن العالي، لا سيما وأن الرابطة تتمتع بسمعة طيبة في كردفان الكبرى، اكتسبتها من خلال تدخلاتها الإغاثية والخدمية والدعوية المؤثرة، التي منحتها ثقة الشعب الكردفاني، وتركت بصمات واضحة وأثراً باقياً في المجتمع. ولعل مطالبات الوالي بزيادة الخدمات والمساعدات الإنسانية والإغاثية نابعة من صدقية الرابطة في تعاملها مع احتياجات المجتمعات المستهدفة، إذ تُعد مشاريعها هي الأميز بين البرامج التي تنفذها المنظمات العاملة في مجالات العمل الإغاثي والإنساني والدعوي والخدمي.





## محلية شيكان

# عبدالقادر سالم.. رحيل السفير الأبدى وحادي ركب النهضة الكردفانية



وبذات اللغة الرفيعة جاء نعي والي شمال كردفان الأسبق أحمد محمد هارون الذي وصف الراحل بـ«أيقونة النهضة» و«أيقونة» مستحضراً دوره المحوري كدينامو ثقافي ورئيس للجنة الثقافية في ملحمة «نفير نهضة شمال كردفان».

الذي منح الفرقة هويتها العالمية حيث كان «المعلم والمقنن» الذي نقل الفنون الشعبية من العفوية إلى الاحترافية واضعاً القواعد العلمية لإيقاعات «المردوم» و«الجراي»، ويشكو لنا «أعمل إيه يا أخواني.. ده ريدنا سباني».



عبدالقادر سالم أن رحيل عبدالقادر سالم يمثل انكساراً لمرح الثقافة واصفاً إياه بـ«المؤسسة المتنقلة» التي حمت التراث بوحي أكاديمي رصين. فيما اعتبره رئيس فرقة فنون كردفان ناصر قاسم الأب الروحي

قلب دار فنون كردفان هو تكريم لمسيرة رجل صاغ من إيقاعات «المردوم» وتراث البوادي رسالة خالدة للسلام والوحدة الوطنية. وفي هذا المحفل الحزين بفرقة فنون كردفان أكد رئيس المجلس الأعلى للثقافة والإعلام عبدالمطلب

الأبيض: فتحي الكرسني غيب الموت الفنان القامة الدكتور عبدالقادر سالم لتطوى بوفاته صفحة باذخة من صفحات الإبداع السوداني المعاصر، خاصة أن الراحل كان مشروعا ثقافيا متكاملًا زواج فيه بين حنجرة الفنان وعقل الباحث وقلب المصلح الاجتماعي، ليفدو بحق السفير الأبدى لنغم كردفان وهويتها الضاربة في جذور التاريخ، وفي الأرض التي تغنى لها «مكتول هواك يا كردفان». وفي لمسة وفاء تجلت فيها أسمى قيم التقدير الوطني سجل والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف زيارة لمقر فرقة فنون كردفان بالأبيض لتقديم واجب العزاء، وقد نعى الراحل بوصفه رمزاً استثنائياً خلد اسم السودان في المحافل الدولية مؤكداً أن حضور الدولة في

## محلية الرهد

# محلية الرهد أبو دكنة تبحث سبل تحسين الخدمات للأطفال النازحين والمتأثرين بالحرب

في جميع المراحل التعليمية (قبل المدرسي، ابتدائي، متوسط) عن مخاطر الألفام وكيفية التعامل معها، موضحة حرص إدارتها على تقديم التوعية عن مخاطر الحروب والعنف والاستغلال والتركيز على الدعم النفسي للمستفيدين، متطرقة لشريحة الأطفال المعاقين وتقديم الدعم اللازم لهم. مشيدة بدور المنظمات والمجلس الأعلى للرعاية الطفولة لدعمهم للأطفال. المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم، أكد حوجة محلية لمراكز إيواء وتقديم الدعم بمختلف أنواعه لشرائح المحتاجة وتوفير بيئة آمنة لضمان حقوقهم الأساسية، وأوضح سعد الشريف أن المحلية مرت بظروف بالغة التقيد في فترة الحرب، مقدما شكره وامتنانه لكافة الجهات الداعمة للمجتمع.



بالمحلية محمد مساعد جاهزيتيه لتقديم الدعم الذي يخدم المجتمعات المتأثرة بالحرب والنزوح وقال أن شريحة الأطفال من الشرائح المهمة في المجتمع. مدير إدارة الرعاية الاجتماعية ماجدة متوكل سعد الله، أكدت قيامهم توعية عبر المدارس



الصحة، حماية الأسرة والأطفال المتأثرين بالنزوح والحرب مع شركاء شبكات الحماية. مبينا أن المشروع يعمل في محليات شيكان، أم روابية، الرهد للوقوف على التحديات وتحسين مستوى حماية الأطفال. وأكد مفوض مفوضية العون الإنساني

إقبال المحارب التقى المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم بمكتبة وقد منظمة كافا للتنمية بحضور شركاء الحماية وممثلين إدارات الصحة، التعليم، الرعاية الاجتماعية، ومفوض مفوضية العون الإنساني. وأوضح مسؤول المشاريع بمنظمة كافا للتنمية عبدالعظيم ضو البيت حامد أن الاجتماع لمناقشة مشروع تحسين الوصول وتقديم الخدمات للأطفال النازحين والأكثر ضعفا ومقامي الرعاية للمتأثرين بالحرب والذي يأتي بالتنسيق مع قطاع التنمية الاجتماعية وبدعم من اليونيسيف. وقال إن الهدف تقليل آثار الحرب على الأطفال وتفعيل حماية الأطفال، وأضاف أن المشروع يعمل في مجالات التعليم،

## الشؤون الدينية بالرهد أبو دكنة تنظم إسبوعاً دعوياً لنزلاء السجون



من جانبه أعرب مدير سجن محلية الرهد أبو دكنة الرائد النور أحمد عن شكره وامتنانه لإدارة الدعوة والدعاة بالمحلية الذين قاموا بتقديم المحاضرات للنزلاء وقال أن إدارة الإصلاح والتأهيل بالسجن تهدف إلى إصلاح النزلاء وخروجه من السجن وهو صالِح لنفسه وللمجتمع ولوطنه مستفيدا من الأخطاء والجزم الذي إرتكبه.

اعلام الرهد أبو دكنة في إطار اهتمام المحلية بإصلاح النزلاء دشنت إدارة الشؤون الدينية بسجن الرهد الأسبوع الدعوى للنزلاء بالسجن الذي يمتد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ جمادى الأولى تحت رعاية المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة د. سعد الشريف إبراهيم. الداعية الشيخ أوبكر الضي أشار أن الأسبوع الدعوى يشتمل على محاضرات دينية للنزلاء تتناول الوحدة وبند القبلية والعنصرية والخوف من الله والتوبة، مؤكداً أن الهدف من المحاضرات والنسبوات إصلاح أحوال النزلاء حتى يخرجوا مصلحين لمجتمعهم، لافتاً إلى أن الحدود في الإسلام ليس للتشفي والتشفي وإنما لإصلاح المجتمع، مشيراً أن المرحلة المفصلية التي تمر بها البلاد تحتاج لتكاتف الجميع والتفافهم حول الحق.

## ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة يترأس الإجتماع التنويري لبرنامج سبل كسب العيش



والتفعيل لشبكات التضامن، الترابط، الاتحاد بعدد ٦ مجتمع

اعلام المحلية ترأس ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة بدر الدين الوالي الاجتماع التنويري لبرنامج الموارد الطبيعية المستدامة وسبل كسب العيش بحضور أقسام إدارة الإنتاج الموارد الاقتصادية. و قدمت بتول عبد الباقي محمد دويلب ضابط الزراعة والإرشاد الريفي ببرنامج الموارد المستدامة وسبل كسب العيش تنويراً مفصلاً حول أهداف المشروع وقالت إن المشروع يعمل في ثلاثة محليات شيكان، أم روابية، الرهد بعد تجهيده في فترة الحرب وأضافت أنه تم الترتيب لضربة البداية لحملات التحريك والتنوير

## محلية ام روابية

# ديوان الزكاة بمحلية ام روابية ي دشّن نفرة المصارف والمشاريع الكبرى بتكلفة ٧٣٩,٨٥٠,٠٠٠



عن شكرهم لديوان الزكاة بالمحلية الذي ظل داعم لكافة البرامج والأنشطة التي تسهم في تحقيق الأمن بالمحلية، مؤكداً دعمهم لديوان والوقوف معه في تلبية نداء الفقراء والمساكين

للمشروعات الإنتاجية والمشروعات التي تلبي حوجة أصحاب الحاجات من الفقراء والمساكين. فيما عبر قادة ومدراء القوات المسلحة والقوات المساندة لها ومدير الشرطة الموحدة بالمحلية



ديوان الزكاة المتواصلة في دعم القوات المسلحة والقوات المساندة لها والقوات الأمنية الأخرى، وامتدح سيادته على المشروعات الأخرى التي تهم خدمات المواطن من دعم الصحة والمياه والكوراث بالإضافة

والمياه والأئمة والدعاء والكوراث، وثمن محمد بابكر دور أمانة الزكاة بالولاية في دعمها السخي لجميع مشاريع وبرامج الديوان بالمحلية. المدير التنفيذي لمحلية ام روابية الأستاذ احمد عبدالواحد أشاد بجهود

ام روابية: محمد حسين دشّن المدير التنفيذي لمحلية ام روابية الأستاذ احمد عبدالواحد بمباني الديوان بالمحلية نفرة المصارف والمشاريع الكبرى مسك ال ١٠٠ يوم للقوات المسلحة المرابطة بالمحلية ومنسوبي الشرطة الموحدة، بحضور لجنة امن المحلية والمقاومة الشعبية ولجنة اسناد القوات المسلحة. وقال الدكتور محمد بابكر عبد الله مدير ديوان الزكاة بمحلية ام روابية ان الكلفة المالية لنفرة المصارف والمشاريع الكبرى بلغت ٧٣٩,٨٥٠,٠٠٠ مليون جنيه مشيراً الى ان النفرة بالإضافة للمجهود الحربي تشمل المشروعات الإنتاجية السلة الغذائية ودعم الصحة



## الشاعر/فضيلي جماع يكتب: عن رفيق دربه عبد القادر سالم

# وطارت أنغام عبد القادر سالم من السنجاية إلى كوين أليزابث هول بلندن



### الشاعر/فضيلي جماع

لمدرس الابتدائية القادم من قرية مغمورة (السنجاية) في جنوب كردفان، حيث لم يكتف بمعهد التربية الدنج، بل حمله صوته الشجي وإيقاعات المردوم والدرملي والجراري والتوبا من إقليم كردفان إلى قلب عاصمة البلاد (معهد الموسيقى والمسرح) عام ١٩٧٠ .. طالباً ومطرباً ملء السمع والبصر. في قاعة (كوين أليزابث هول) على شط نهر التيمز بقلب حاضرة الديار البريطانية لنـدن، قدم عبد القادر سالم وفرقته الموسيقية من ألوان الطرب والإيقاعات - وعلى رأسها المردوم والجراري ما أدهش الحضور البريطاني الكثيف للأسيية. كنت حضوراً لكنني أترك التعليق للقانوني مولانا إسماعيل التاج في انطباع قصير كتبه عن تلك الأسيية، ختمه بقوله: (في الختام سأنت إنكليزية عن رأيها في الحفل. قالت بكلمات قليلة ..على عادة الإنكليز في عدم التشرع: (Wonderful, fantastic, unbelievable performance- ما ترجمته: أداء رائع ، ممتاز ، لم أصدق ما شاهدت!) هل يعرف مجبو غناء عبدالقادر سالم جانب الإنسان فيه؟ أدعي أن سنوات صداقتي به -وهي حصة من العمر غير قصيرة- أعطيني الفرصة لأعرف عبد القادر الإنسان عن كتب. ولعل هذا ما أمكن لصداقتنا وربطها بجبل متين حتى سبقتني إلى دار الخلود صباح اليوم.

#في حوار صحفي مع الموسيقار السوداني العالمي حمزة علاء الدين، أجاب على سؤال: من هو المطرب السوداني بنظرك الذي نقل الفناء والموسيقى السودانية إلى مصاف العالمية؟ أجاب علاء الدين : «إنه الفنان عبد القادر سالم. فقد نقل أغنيات منطقته بأنماطها الموسيقية وإيقاعاتها المختلفة إلى رحاب العالمية!»

عرفت عبد القادر سالم رداً من العمر. جمعت بيننا زمالة تقديم ما أطلق عليه إعلام الخرطوم (الأغنية الكردفانية) - تقديمها للمستمع على نطق القطر. كنت في بداية دراستي الجامعية. لم تتخط علاقتنا - هو وأنا يومذاك- طور العامية وفنان ذاع صيته آنذاك بين الناس. وبمرور الوقت رأيت في عبد القادر سالم ما لم يره كثيرون. رأيت فيه المطرب صاحب الرسالة. كم حمل مسجل (أوهير) ذا التسجيل المغناطيسي القوي، وجاب بوادي كرفان النواصة ليجلس إلى الحكامات مستمعاً لأنماط من الفناء. فيقوم بتسجيل ما لزم. لم يركن إلى تجربته كمطرب فحسب، بل حمل إلى جانبها ذاقتته التي دعمتها دراسته الأكاديمية للموسيقى في معهد الموسيقى والدراما. لذا فإن كثيراً من ألحانه النادرة لم تكن سوى موتيفات قصيرة ترددها البنات ويرقص الشبان إثرها على الإيقاع. ثم يأتي دور عبد القادر سالم في البحث عن نص شعري مناسب من حيث الكلمات والمعنى والإيقاع. وهذه صفة لا يتميز بها إلا مطرب ذكي يعرف كيف يقدم المادة الخام في طبق يستدر شهية المستمع.

هنا التقينا - هو وشخصي الضعيف .. أن الإنسان - إنسان الهامش - صاحب الفضل في هذه الأغنيات والإيقاع النادر والمختلف هو من يجب أن نعمل جاهدين لتقديم صوته للأخرين. وطبعاً قطع عبد القادر شوطاً طويلاً في هذا المسعى عبر أبحاثه الأكاديمية الجادة عن التراث الشعبي في غرب السودان، إلى أن توج تلك الجهود بجموله على درجة الدكتوراه في العام ٢٠٠٥ في بحث بعنوان (الأنماط الغنائية في إقليم كردفان ودور المؤثرات البيئية في تشكيلها) ذاك جزء من رحلة الطموح

لم أذق فيه طعم النوم من كثرة الزايرين من الأهل .. وكنت في قمة السعادة وأنا أسمع من أن لأخر ترداد جملة: سلام عليكو.. الأستاذ موجود؟؟ هذا قليل من كثير جلست اليوم بعد رحيلك إلى دار البقاء لأعزي نفسي ومحبيك فيه. تقبلك الله في ملكوته الأعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وجعل السكينة والطمأنينة والصبر في قلوب كل محبيك وفي قلب كل فرد من أفراد أسرته الصغيرة المكومة. وجعل البركة والخير في ذريتك من بعدك.

#فضيلي جماع

لندن ١٦ ديسمبر ٢٠٢٥

بالمنزل. ورغم أن (بيت المعتمد) هو نزل الضيافة في المدن الأربع الكبرى لمعتنا كما قضى والي الولاية اللواء أحمد عبد الله إلا أن إثنين من أعضاء البعثة: الدكتور عبد القادر سالم والأستاذ القاص حامد بدوي بشير قرر كل منهما من تلقاء نفسه أن يبقى فترة الضيافة القصيرة معي بمنزل الأسرة. سألت عبد القادر صباح اليوم التالي: عاجبك التعب دا؟ والناس داخله وطالعة من دغش الرحمن عشان يشوفوك ويتصوروا معاك!! أجباني بهدوء: ديل يا فضيلي هم سبب نجاحنا ! خجلت ولم أعقب. لأنني بعد عودته في اليوم الثالث للخرطوم بقيت أسبوعاً

## عبد القادر سالم .. شاهد على زمان المردوم (١)



د. عبد القادر سالم يتحدث للزميل طاهر محمد علي

الموسيقية لتأت انطلاقته عبر فرقة فنون كردفان في مدينة الأبيض، ومن ثم إجازة صوته عبر الإذاعة السودانية «هنا أم درمان» التي قدم لها أغاني المردوم، والليموني، وأغنيات مجهولة الشاعر مثل أغنية «جدي الريل مالك»، و«كل ما قلت فني» وجاء اهتمامه بإبراز ذلك النوع من الفناء المستمد من البيئة مستفيداً من «الموتيفات» اللغنية والإيقاعية، لكن التجديد الحقيقي كان عبر إدخال عدد من الألحان على أغنية واحدة مثل آخر أغنياته «تبدلية» للشاعر محمد حامد آدم، وأغنية «بي ريدنا ننجم» من ألحان المليح يققوب، وهي تحتوي على ثلاثة ألحان مثلها مثل أغنية «ودعتين» للشاعر هاشم صديق، والحنان عادل عوض، ويعتبر عبد القادر أن هناك عيباً في الأغنية السودانية يتمثل في أحادية الصوت في الوقت الذي تعتبر فيه

سجلت له شركة « وورلد سيركيت» ألبوم «أصوات من السودان - الجزء الأول عام ١٩٨٦، ومن ثم سجلت الشركة نفسها الجزء الثاني عام ١٩٨٧ لعبد القادر سالم، محمد جبارة وعبد العزيز المبارك، بعدها صدر له ألبوم (نجوم الليل)، في المملكة المتحدة عام ١٩٨٩ عبر شركة «Globe Style Records»، وألبوم «ملك المردوم» عام ١٩٩١، كما سجل في استوديوهات أخرى في كينيا وفرنسا أسطوانات مثل «الخرطوم بلوز»، و«وقف إطلاق النار» مع الفنان الجنوب سوداني إيمانويل جمال عام ٢٠٠٥. عبد القادر سالم هو ابن الريف السوداني، نشأ في كنفه وتربى على عاداته، فتشربت روحه شغف التراث والموسيقى، والحكايات الشعبية، والشواهد المروية، ليتعلم الصبر والبحث وسبر أغوار التاريخ، لتبدأ مسيرته العريضة في سن السابعة عقب ميلاده في مدينة الدنج بجنوب كردفان عام ١٩٤٦م، ومع الصقل والممارسة والدراسة تحول الإبداع إلى احتراف. في مشواره نجد تصاعداً مستمراً في نسق التجديد المستمر، منذ أغنيته الشهيرة «اللوري حل بي» وصولاً إلى التوزيعات الموسيقية، وهو انتقال تزامن مع بدايته الفناء في العام ١٩٦٧م من خلال ألحان دائرية بمعنى تكرار اللحن بنفس الزمات

### يعدّها



طاهر محمد علي طاهر

لم يكن وجود عبد القادر سالم ضمن خارطة الفناء الكردفاني مجرد نقطة فاصلة، أو معلماً عادياً، إنما «خط كتور» قياس ارتقاع هذا النمط في وجدان السودانيين عامة، وسالم أيضاً ليس فناناً أو باحثاً في التراث أو دارساً للموسيقى فقط، بل تجسيد لرحلة إبداع حقيقي من المنشأ إلى نهاية الرحلة التي كان أساسها المتين إقليم كردفان.. والانتفاء للمكان يمنح في أحيان سَر الإبداع. ومثلما أثبتت تلك البقاع خيرات الأرض من باطنها تبلدي ودليبي، وهيته إلى عموم جغرافيا السودان، ليتمدد على طول نيلها وغاباتها وصحاريها.. وسالم المعروف ب«ملك المردوم» ظل حقي بهذا اللقب الذي أطلق عليه خارج الحدود، وعرف به في أنحاء فرنسا، وبريطانيا، والأخيرة كانت مفتاح الشهرة حينما

الراحلة أو «الرُحَل»، فكان عبد القادر يستمع إلى هذه الأغنيات من بعيد، وإلى ضربات «النوبة» عند أهل الطريقة القادرية، لتتشكل عنده تلك الذائقة المتفردة. أما أغنية «اللوري حل بي» فاستمع إليها من زملائه بمعهد إعداد المعلمين في مدينة الدنج، من مجموعة «أولاد حميد» الذين يجردون من منطقة «أبو كرشولا»، كما استفاد كذلك من وجود معظم الطلاب الذين يمثلون مناطق متباينة بمعهد المعلمين في حفظ الأغنيات التي يرددونها، وتعلم العزف على العود ليكون مدخله إلى فرقة فنون كردفان في مدينة الأبيض.. نواصل في الحلقة الثانية من هذه السلسلة تأثير مدينة الأبيض، وكيف شكلت وصاغت تجربته، وكيف أسهمت في تقديمه لمجتمع العاصمة حتى ولج إلى ردهات الإذاعة السودانية.

«الرائد ٢٩ مايو ٢٠١٢» - لماذا تركز على غناء «البقارة» وعدم مفادرة إطار الأغنية الكردفانية؟ وما مدى استفادته من المخزون التراثي؟ إجابته كانت أن النظام الخماسي والسادسي والسباعي موجود في الإرث وعرفته القبائل عام ١٨٨٢م بعد أن جاء العرب إلى جنوب كردفان ودارفور، لذلك كان مفرماً بفناء أهله «البقارة»، وحين قدم أغنيات كردفان، ومنى في مشروعه الفني وجد نفسه عاجزاً عن تغطية كل المناطق، أملاً أن تأتي أجيال شبابية جديدة للقيام بهذه المهمة التي بدأها ومن معه. ولعل سر هذه الأغنيات التراثية نشأ مع سالم من خلال الاستماع ليلاً وعمره لم يتجاوز السبعة أعوام في منطقة تقع جنوب غرب الأبيض، وهو ما يعرف بتراث «السنجك». ويوجد في أطراف المدن لدى القبائل



## هجر الرهيد يوم جفا

# الليلة غاب تومي خلوني يا خلايق

## كردفان مع الدعاش والمطر رسلت ( عبد القادر سالم ) وكان جنوبياً هواها



### كتب



### الطبيب عبد الماجد

من عروس الجبال ( الدلنج )  
أطل الرجل يحمل شموخ علوها  
وصفاء طبيعتها فجاء صوته  
دافئ وحنين ومختلف ....  
! ( عبد القادر سالم ) فنان  
لطيف ومتميز ومثقف موسيقياً  
إستطاع أن يمزج هذا التراث  
البكر مع التوظيف الموسيقي  
فخرجت لنا أغنية كردفانية  
اللامح سودانية الهوى عذبة  
الطعم تذوقها كل السودان  
واستطاع الرجل أن يفرض  
هذا اللون الغنائي الدسم  
فدندن في البيوت وسماعات  
السيارات ( البنجوم ) في  
شوارع الخرطوم وقالت  
كردفان كلمتها في ( السنتر )  
وجوه شارع الجمهورية  
وتخطرت ( البنية ) الفايح نساما في كل الربوع  
ووصل عطرها تماس ( سنكات ) وتخوم ( حلفا )  
وفيك الوساما الله علاما  
إستصحب تراثاً ملهماً وشدّ به الرجال نحو  
أسماع وطن ذواق وسط منطقة بها ثراء في  
الإيقاع والمزيج وتنوع في الأغنيات والأهازيج  
ففرقنا ( المردوم ) كما يجب أن يكون ... ( )  
كميلت ( الخرطوم

هذا الإيقاع الراقص والذي يحاكي مسارات  
( الأبقار ) وهي تضرب الأرض جينة وذهاب  
تجوب المراعي والكتبان في رحلة البهاء  
والصيف والمربط بالجزء الجنوبي من كردفان  
فجاءنا به هذا الموهوب ( ديليفري ) الي عتبات  
المدن وأقمار الضواحي  
غنى عبد القادر ( اللوري حل بي ) فركبنا ( شماعه )  
والليلة غاب تومي خلوني ياخلايق  
وهي ( رياح جنوبية غربية مثيرة ) للعوطف  
و ( الأفندة )  
ولأنو ( لعاب ) أراد أن يعرفنا أن هذه المنطقة  
متعددة الإيقاعات وبها ثراء لحني متدفق ...  
فجاء بالجراري .....و( جراننا كلنا )  
واستمعنا لأغنية كردفانية صميعة ..لابسة  
بنظلون وقميص وعراقي وجلابية ...  
ليحل عبدالقادر سالم مع كبار الفنانين في  
السودان وكصاحب مشروع ورسالة  
وعلى إيقاع ( الجراري ) كانت  
( المريود ) الردنانها بحب

تدقق فيها ( السالم ) حنية  
ولطافة والأغنية هي المركبة  
الوحيدة التي تنقلك من مكان  
الي آخر من غير جاز ولا  
بنزين مهما كانت المسافة  
لكن إحساسك يكون راكب الدفع  
الرباعي الثقيل ....!!  
والمريود يسلم على أهلنا  
المريود ...  
لم يكتف عبد القادر سالم فقط  
بإيقاعات ( كردفان ) فاستخدم  
كثيراً من الإيقاعات السودانية  
الرائجة وغنى بالربية الفصحى  
....وركب السلمين السباعي  
والخماسي بذات الخفة والرشاقة  
شال التراث في قلبو وجانا  
ببهو راجع  
وكان من أكثر الفنانين الحاولو معالجة التراث  
ونقله إلى دوائر استماع أكثر اتساعا .....!!  
( والدوائر مشغولة حالياً )  
كردفان حيث الصحراء والجبل والوديان وهذا  
المثلث  
كفيل بأن يتدقق قصصاً وحكايا  
تشاركها له ذات مره ( أبو  
اللمين ) فتاهت ( كردفان ) بين  
حلاوة ( الباشكاتب )  
وحنية ( عبد القادر )  
في مباراة استضافتها ( مدني ) والسودان مستمتع  
ومكتول هواك أنا من زمان  
التقى عبد القادر سالم بعبد الله الكاظم

وكان من أكثر الفنانين الحاولو معالجة التراث  
ونقله إلى دوائر استماع أكثر اتساعا .....!!  
( والدوائر مشغولة حالياً )  
كردفان حيث الصحراء والجبل والوديان وهذا  
المثلث  
كفيل بأن يتدقق قصصاً وحكايا  
تشاركها له ذات مره ( أبو  
اللمين ) فتاهت ( كردفان ) بين  
حلاوة ( الباشكاتب )  
وحنية ( عبد القادر )  
في مباراة استضافتها ( مدني ) والسودان مستمتع  
ومكتول هواك أنا من زمان  
التقى عبد القادر سالم بعبد الله الكاظم



شلال القصيدة الكردفانية وترجمانها في أجمل  
الأغنيات فنقل المفردة هناك بكل حنيتها  
وجملها الى آفاق أرحب وبدللاً فينا يتمنى  
علينا خاف .....خاف الله كان درتنا بهدنا  
التقى في ( يتيمة ) مع الشاعر يوسف حسب  
الدائم جوه الصندوق في ( ليمون بارا ) فكان  
هدفا صريح  
وهي من الأغنيات المبهجة والعالقة في أذهان  
الناس بخفتها ورشافتها كتبها يوسف حسب  
الدائم ويوسف دا من دارفور مولود في ( برام  
( وغمسها في عسل ( المردوم ) فقد عاش  
طفولته في ( الدلنج ) وتناولها منه الدكتور  
عبد القادر وتذوقناها في كل مدن السودان  
!!.....  
وما أجمل الفنون التي تحدث هذا التلاقي النبيل ...  
ويا اخوانا شيلو الجلالة ...!!  
وجيناك زي وزين هجر الرهيد يوم جفا  
الأغنية دي ملحنة أقرب للسباعي..وتدقق فيها  
فضيلي جماع  
بثها تلفزيون اليمن ....عدة مرات فرددها  
اليمنيون بحب ....

وعامت الوزة في ( صنعاء ) .....!!  
...  
وليه ( وزتنا ) مابية تعومي  
( عبد القادر سالم ) فنان كبير ولاغزو  
في ذلك فقد كان معلماً خبير دروب  
التعليم وصال فيها وجمال ...ومن يمسهك  
الطيشيرة يكون ( معلم ) في أي حاجة  
لذلك كان سفيراً فوق العادة للأغنية السودانية  
طاف بها شرقاً وغرب ...!!  
ورقص ( الفرنجة ) على وقع موسيقاه وأغنياته  
وتم تكريمه في العديد من المهرجانات الدولية  
صوتاً للسودان وناقلاً لتراثه في تكلم المحافل  
!!...  
وتم منحة الدكتوراة الفخرية تقديرًا لإثرائه  
كل المحافل  
ترجل ( عبد القادر ) اليوم نسال الله له  
الرحمة والمغفرة ليترك فراغاً كبير ..ومضى  
ملوحاً بذات الابتسامة والصفاء ولوح السودانيون  
المنتشرون في الأصقاع ومن داخل الوطن الكيان  
مودعين فناناً شاركهم الفنون والجمال والحنون  
...ووطن وهجر الرهيد يوم جفا ...!!

## جيناكي زي وزين هجر الرهيد يوم جفا

### ابوعاقلة اماسا



### يكتب :

\* لم يطلع أحد على  
مافي حنايا القلب من  
مشاعر، عندما أجلس على  
مقعدي داخل البص المتوجه  
إلى مدينة الدلنج فيعبر  
الوديان والفيافي والسهول  
في رحلة لا تستطیع خلالها  
أن تغمض عينيك من كثرة  
ما يستحق المشاهدة والتأمل  
والحفظ على الذاكرة،  
خاصة عندما تلوح أشجار  
التبلدي الضخمة فنعرف  
أننا قد دخلنا أجواء  
الغرة، فتبدأ في الإستماع  
لأنغام وأغنيات الأستاذ  
عبدالقادر سالم دون أن  
يفني أحياناً.. ففي كردفان  
تقرأ أغنياته في الطبيعة  
والأشجار والقطاطي  
ووجوه الناس المتعبية..!  
\* عبدالقادر سالم لم يكن  
مجرد فنان ومضطرب تهتز  
معه الأجساد برقص المردوم  
والكرانق والكمبلا، بل كان  
مبعوث سلام رفيع وأنيق،

أشاع فينا حب كردفان  
بطريقته وحمل عنا رسالة  
الحب إلى العالم، وجعلنا  
نتوقف كل ما سمعنا  
شدوه الجميل لننطلق في  
رحلة روحية إلى القموز..  
الديببات.. الحاجز.. الضليمة  
وسنجاكية والدلنج.. في  
سياحة روحية تنعكس في  
أغنية (جيناكي زي وزين  
هجر الرهيد يوم جفا) و  
(مكتول هواك يا كردفان..  
مكتول هواك.. رغم الضنى  
ورغم اللي كان)..!!  
\* كل شيء جميل ينبعث من  
أعماق الإنسان فلا نرى  
كردفان إلا من خلال الأستاذ  
عبدالقادر سالم، ذلك  
السفير الذي نعتبره أفضل  
من أوصل صوت كردفان  
وأهلها الطيبين إلى العالم،  
بإيقاعات المردوم والكرنق  
والكمبلا وغيرها.. ومن  
سخریات الزمن أن يختفي  
صوت الأستاذ عبدالقادر  
الذي وحد وجداننا وعمق  
أواصر أهل كردفان في  
زمت يبرز فيه من يدعو  
لقيام دولة عنصرية مقيته  
وينشر الرعب والموت في  
المكان.. لنهوي من أعلى  
درجات الرقي والرفعة مع  
الأستاذ إلى درك وحضيض  
أعوان ماكن الصادق  
وشيريا وغيرهم ممن  
حولوا قضية الهامش من  
قصص تعبر عمن يحتاج

إلى التنمية إلى مكان  
معزول يتملك الناس فيه  
اليأس والإحباط ويعاصرهم  
الموت من كل جانب..!!  
عبدالقادر سالم كان يمثل  
(مرسال شوق لي أهلنا)..  
رجل في منتهى الرقي،  
ورمز من رموز السلام  
والمحبة، فضلاً عن أنه  
من جيل الفنانين الذين  
تخرجوا من معاهد إعداد  
المعلمين، فكانوا معلمين  
في المدارس يحملون في

دواخلهم رسالة المحبة  
والسلام للوطن... ذلك  
الجيل الذي عزف أعذب  
الألحان عبر الموسيقى  
والطباشير.. من لدن وردي  
ومحمد ميرغني ومصطفى  
سيد أحمد والأمين  
عبدالفقر وشرحبيل  
أحمد وبقية الكوكبة..  
فكان الفن عندهم  
رسالة مشحونة بالتعليم  
الجميلة كما التعليم..!  
\* نودع عبدالقادر سالم

رمز كردفان الأبرز،  
وأحد حملة مشاعلها ورسل  
مجتمعاتها إلى العالم.. وفي  
قلوبنا حسرة، ومن أعيننا  
دمعات نسكبها على قيزان  
وتلال جنوب كردفان وهي  
تبارح السلام والتعايش  
وقد كان الراحل من أكبر  
الدعاة للمحبة، لا يجب  
إلا أن يقرنوهو بكردفان  
الغرة.. مات مكتول هواك  
يا كردفان.. ولا تقول إلا  
مايرضي الله..!!



«شئ من حلى»  
زينب كرداوي

### عشت مكتول بهوى كردفان وبرحيلك ماتت كردفان

بقلب حزين وروح مكلومة، نودع  
اليوم واحداً من أعظم الفنانين  
السودانيين، الدكتور عبد القادر  
سالم، الذي رحل عنا تاركاً خلفه  
إرثاً فنياً عظيماً وذاكرةً مليئةً  
باللحظات الجميلة.  
كان الدكتور عبد القادر سالم سفيراً  
للأغنية السودانية في المحافل  
الدولية، حيث حمل صوته الشجي  
والجميل رسالةً فنيةً وتراثيةً  
من السودان إلى العالم. بأغنياته  
الأصيلة وتراثه الكردفاني الأصيل،  
استطاع أن يخطف الألباب ويجذب  
الاسماع، ليكون بذلك واحداً من  
أعظم الفنانين في تاريخ السودان.  
رحل الدكتور عبد القادر سالم  
بعد مسيرة حافلة بالعطاء  
والتميز، حيث ترك لنا أغنيات  
خالدة وتراثاً فنياً عظيماً. كانَ  
رئيساً لاتحاد الفنانين والموسيقيين  
السودانيين، وقدم الكثير للفن  
السوداني، وساهم في تعزيز  
الهوية الثقافية للسودان.  
في هذا اليوم الحزين، نتقدم بأحر  
التعازي لذوي الفقيد، ونسال الله أن  
يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن  
يجعل البركة في إبنائه وذريته .  
(إنا لله وإنا إليه راجعون .)



عبدالقادر سالم ..

## مقتول هوى كردفان !!

طالبين سلامة / ماتبقي ظلامه/يا اخي دي الدنيا معدودة أياما



يعددها



إبراهيم احمد الحسن

أسير غزال فوق القويز ، ويا له من غزال ويا له من قويز ، ويا له من (سير) ويا له من أسر وإسار . ولن يحس بعمق معنى ذياك (الغنى) إلا من رأى الغزال فوق القويز وآسره (بالألف الممدودة) . لن يدرك مدى ذياك الغناء ويسبر غوره إلا إنسان مترف الشعور ، مرهف وحساس أو إنسان تعمق في هذه المعاني علم وصل معاليه شهادة دكتوراة يشار إليها بالبنان . أو إنسان ودكتور اسمه عبدالقادر سالم . طبقت شهرته وأغانيه الآفاق حتى رددت الفنانة العالمية رحيلاً أغنيته ( طالبين سلامة / ما تبقي ظلامه / يا أخى دي الدنيا معدودة أياما ) ، البعد الحقيقي للذن السودانى هو الذى منحه عبدالقادر سالم للأغنية فاصبحت تعزفه فرق عالمية ، مثلما فعلت ( فرقة موسيقى الشرق الأوسط في جامعة تكساس الأمريكية ) عندما عاشوا اللحن والإيقاع والموسيقى وطفقوا يرددون ( حليوة يا بسامة طالبين سلامة )

ليلة ما منظور مثلها .

(٤)

قبل عقد ونصف من الزمان ولعله الاستاذ محمد عبدالكريم النجم الإذاعي والتلفزيوني الكبير هو الذي هاتفني و أنا اتيتاً للمثول امام (السودان اليوم) علي أثر هذا أمدرمان ردا علي مكالمة فانتة مني بالامس اليه ،، لعله هو من اوحى اليهم في ( كنترول ) البرنامج ان ( يأتوا بها ) تلك الحسنة بأذخة المعنى والمبنى ولعلها ( محاسن الصدق ) ،، لا يهم ان تكون هذي او تلك ولكن الأهم ان ( النشيد الوطني ل كردفان كان هو من سلب مني (لبي ، مهجتي و جناني ) . وجعلني احث الخطى نحو أمدرمان وأثيرها لنفني مع فريق برنامج ( السودان اليوم ) مكتول هوك يا كردفان مكتول هوك أنا من زمان .

(٥)

و ( مكتول هوك يا كردفان ) النظم الذي مجده بالالحن والأداء الراحل عيد القادر سالم كتب كلماته الشاعر الاستاذ ( عبدالجبار عبدالرحمن محمد الشيخ ) الذي قدم في ستينات القرن الماضي من قريته النية جنوب الجيلي الي كردفان معلماً في مقام رفقه أحمد شوقي عليا ( قم للمعلم ووفه التبجيل صاغ عبدالجبار كلمات النشيد الوطني الكردفاني عندما تملك

الدكتور سليمان الديبيلو ، وغيره من المجالس . وعند مجلس الدكتور عبدالقادر سالم يعلو الحديث والدندنة بجينا المشترك ( مكتول هوك يا كردفان ..مكتول هوك أنا من زمان ) .

(٧)

تعتبر الاغنية (مكتول هوك يا .. كردفان.. ) نشيدنا الوطني الثاني ثم انها تمثل كل سوداني ولعلك واجدها عندما غناها محمد الامين رفقة عبدالقادر سالم أو في موضوع سطره المخرج النحير معتصم الجعيلي على صفحته في الفيسبوك ( أنا سوداني من الأبيض ) ، ولعل الاغنية تمثل كل استاذ ومدرس وكل ترك بصمات لا يزحزحها فعل الزمن ولا جانر الأحداث ولا طلم ذوي القربى ، وهى تصبح علم و نشيد علم يتلى و يقف له الناس تبجيلاً واحتراماً واقف انا حافي حاسر ، ( يدي علي قلبي ) و ( قلبي علي وطني ) و أردد ( نحن جند الله جند الوطن ) ، وعقب ذلك وفي خشوع يعزف قلبي نشيد (مكتول هوك يا .. كردفان،،، مكتول هوك .. أنا من زمان )

(٨)

ثم انه حدث غداة رحيل الموسيقار محمد الامين أن كتبت تحت عنوان (غرار العبوس .. دار الكمال ونقاص

حليل وداليمين!! ) كتبت ( دموع الفراق علي وداليمين ) ( نزيه من حد البلد شرقي لي حد البلد غربي ) الا انها سالت (بحر في كردفان ) فقد سار في قويزها غزال في رمل الدروب وولد مع عبدالقادر سالم مكتول هوك يا كردفان رغم الضنى وجور الحبيب.اخذت (الأسر ) سيراً علي الأقدام فوق (قويز كردفان ) حب عبدالقادر سالم ثم جعلت الدموع تسيل بجرأ علي ( ود المين ) في كردفان .فقد سار محمد الامين خطأ كتبت عليه في كردفان ذات مهرجان وغنى رفقة عبدالقادر سالم بصوته ( الأسر ) مكتول هوك يا كردفان .. مكتول هوك أنا من زمان .

(٩)

كان القاسم المشترك الأعظم هنا وعند الاستاذ الدكتور عبدالقادر سالم هو ( مكتول هوك يا كردفان / مكتول هوك !! أنا من زمان ) . ويا له من قاسم مشترك أعظم لا يقبل القسمة علي اي معامل لانه يغني لكردفان ويقول ( مكتول هوك يا كردفان ) . رحل الشفيق عبدالقادر سالم وهجر الدنيا كلها وهجر كردفان (زي وزين هجر الرهيد يوم جف)

(١٠)

اذكر انني كتبت له ذات تجلي علي صفحتي في الفيسبوك ( استاذي عبدالقادر سالم لو لم تقن في عمرك المديد سوى حليوة يا بسامة لكفتك ، ولجعلتنا بها فقط نصطف ونقول لك ، لا غيره قولاً واحداً وبالكلام الجهير ) ( ريدتك في قلوبنا الله علامها ) .. والله العظيم !! فلنقف جميعاً اليوم شيباً وشباباً واطفالاً، نساء ورجال ، شجر وحجر ، كائنات حية وجمادات ، ايدينا علي القلوب ننشد ( هذه الأرض لنا فليعش سوداننا علماً بين الأمم ) ، نصفق ونصفق ثم نعاود النشيد ( مكتول هوك يا كردفان / مكتول هوك أنا من زمان ) . ثم نقف ( إلى ما شئت يا الله ) نترحم علي الراحل المقيم الدكتور عبدالقادر سالم تتنزل عليه شأبيب الرحمة والمغفرة وعلى قبره الف رحمة ونور . و (يا أخى دي الدنيا معدودة أياما)!!





## جاءت لتقول "المواطن أولاً" .. محلية شيكان تجيز موازنتها للعام ٢٠٢٦

### الميزانية احتوت علي ميزات إيجابية تسهم في إنفاذ البرامج وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية

### المدير التنفيذي شيكان: موازنة ٢٠٢٦ "نقلة نوعية" في الخدمات والتنمية واستجابة لضغوط الحرب



### رئيس لجنة المناقشة: موازنة ٢٠٢٦ واقعية وتلبي طموحات الخدمات رغم ضغوط الحرب

### المدير المالي بشيكان: موازنة ٢٠٢٦ ارتكزت على مؤشرات الأداء الفعلي وتستهدف تعزيز الخدمات

وأصبحنا بالاعتماد على الميزانية، وفي إطار تعزيز الشفافية والشفافية المجتمعية، وتمثيلاً للمجالس التشريعية بالمحلية. وفي ذات السياق، تقدم مدير فرع جهاز التحصيل بغالض الشكر والتقدير لكافة العاملين بفرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بمحلية شيكان، متمناً جهودهم ومساهماتهم الكبيرة التي كان لها الأثر الواضح في تحقيق مستهدفات موازنة العام ٢٠٢٥.

كما خص بالشكر لجنة إسناد التخطيط بالولاية برئاسة الأستاذ هاشم عبيد القسار لدورهم الكبير في دعم عمل اللجنة المختصة بولاية عمل الصعاب التي واجهت العمل خلال الفترة الماضية. وفي ختام حديثه، وجهه إلى كافة الأجهزة المختصة والتقدير إلى القوات المسلحة والقوات المساندة لها، وهي تخوض معركة الكرامة دفاعاً عن الوطن، من أجل دحر المليشيات المتمردة واستعادة كرامة الشعب السوداني، متمنياً أن يكون العام ٢٠٢٦ عاماً للأمن والاستقرار، وأن ينعم السودان بالسلام والتنمية.

موازنة ٢٠٢٦ هي موازنة متطلبة لمرحلة الراهنة أكدت الأستاذة نازك عبيد الرحمن النعيم بكراوي، مدير إدارة التخطيط التنموي بمحلية شيكان، أن موازنة الأصول غير المالية للمحلية للعام المالي ٢٠٢٦ جاءت متسقة ومتوازنة مع متطلبات المرحلة الراهنة. واستعرضت «بكراوي» حزمة من المشاريع وعالمة نموذجية والخدمات المستهدف تنفيذها خلال العام المقبل، والتي تهدف بشكل أساسي إلى تلبية تطلعات المواطنين بالمحلية. وأشارت إلى أن الموازنة ركزت على استكمال الجهود والمشاريع التي بدأت في العام المنصرم، بالإضافة إلى أولويات جديدة تشمل قطاع التعليم بصفاته وإعادة تأهيل المدارس بجانب قطاع الصحة موضحة أنه يشمل ترميم وتجهيز المراكز الصحية بالإضافة لمحوور البنية التحتية والذي يتمثل في إنارة الطرقات الداخلية بخدمات تقنية عالية كمشروعات الصحة وأضافت نازك أنه في الصحة العامة تأهيل المسالك وتطوير المرافق لخدمة المواطنين المدرجة ضمن بند الأصول غير المالية.



المكتب التنفيذي للمحلية كما استعرض مدير المالية بند «شراء السلع والخدمات»، مؤكداً أنه صمم ليكون رافداً أساسياً لتلبية الطموحات الخدمية وتحسين جودة الحياة بالمحلية وهي تستشرف العام الجديد.

أداء متميز في الإيرادات الذاتية من يناير إلى أكتوبر بلغ ٧٩٪ قال الأستاذ محمود بكري حامد، مدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بمحلية شيكان، إن نسبة الأداء في جانب الإيرادات بلغت ٥٢٪ مشيراً إلى أن محلية شيكان تمكنت من تحقيق أداء متميز في الإيرادات الذاتية المحلية بنسبة ٧٩٪ خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر ٢٠٢٥.

وأوضح محمود أن موازنة محلية شيكان للعام ٢٠٢٦ تمت إجازتها بعد نقاش مستفيض من قبل لجنة وزارة المالية واللجنة العليا بمحلية شيكان، وذلك وفق موجهات إعداد موازنة العام ٢٠٢٦ الصادرة من وزارة المالية، والتي اعتمدت على التحصيل الفعلي للإيرادات خلال الفترة المشار إليها. وأكد محمود أن هذا الأداء الإيجابي أسهم بصورة مباشرة في تحسين تقديم الخدمات للمواطنين بمحلية شيكان، مبيناً أن إعداد الموازنة في جانب الإيرادات تم وفق منهج من القاعدة إلى القمة، وبمشاركة



مؤشرات الأداء الفعلي: قراءة دقيقة لنتائج العام السابق. تقدير الإيرادات: حصر الإيرادات الضريبية وغير الضريبية بناءً على معدلات النشاط الاقتصادي الراهن. المتغيرات الاقتصادية: وضع تقديرات مرنة تراعي معدلات التضخم لضمان استقرار التنفيذ. وأشار إلى أن الموازنة مرت بعدة مراحل من المراجعة والتدقيق، وصولاً إلى مناقشتها وإجازتها من قبل



أمله في أن يكون العام ٢٠٢٦ عاماً للخير والتنمية وأن يشهد نقلة نوعية في مستوى الخدمات والتنمية المستدامة بالمحلية.

وضع المحلية وتعدد المتطلبات يتطلب تخطيطاً من رؤية شاملة وأشد رئيس لجنة مناقشة موازنة محلية شيكان الأستاذ ادم احمد حسن بموازنة المحلية للعام المالي ٢٠٢٦، مؤكداً أنها موازنة واقعية ومتوافقة مع السياسات العامة وقادرة على الاستجابة للضغوط الخدمية المتزايدة لاسيما في ظل استقبال المحلية لأعداد كبيرة من المتأثرين بالحرب من داخل الولاية وخارجها وأوضح أن محلية شيكان تعد من أكبر محليات الولاية من حيث حجم القوى العاملة وتعدد المتطلبات الخدمية، الأمر الذي يتطلب تخطيطاً مالياً مرناً ورؤية شاملة توازن بين الإمكانيات المتاحة واحتياجات المواطنين، مشيداً بالجهود المبذولة في إعداد الموازنة بما يحقق هذا التوازن

الخدمية والتنموية وأوضح الأستاذ الهادي ناصر أن محلية شيكان ظلت تضرب مثلاً مشرفاً في البذل والعطاء والارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيداً بمرور موازنتها وما احتوته من ميزات إيجابية من شأنها الإسهام في إنفاذ البرامج وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.

وتمن الهادي الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الفنية وكافة الجهات المشاركة في إعداد ومناقشة المقترحات، مؤكداً أن هذا العمل التشاركي يعكس وعياً مؤسسياً ومسؤولية عالية في التخطيط المالي وأكد في ختام حديثه صمود محلية شيكان في مواجهة التحديات وقدرتها على الاستمرار في تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية التي تمس حياة المواطنين وتسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاستقرار بالمحلية.

تأكيد علي مضي المحلية نحو تقديم خدمات متوازنة وشاملة من جانبه أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبيد الناصر عبيد الله أن المحلية تضي بغطى ثابتة نحو تقديم خدمات متوازنة وشاملة تلبية تطلعات المواطنين خلال العام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن الموازنة جرى إعدادها وفق السياسات والأهداف العامة للموازنة الولائية، وبما يتسق مع الموجهات الصادرة من وزارة المالية.

وأوضح أن محلية شيكان تعمل بروح المسؤولية والتخطيط السليم واضعة المواطن في مقدمة أولوياتها مهرباً عن

تغطية / رشا حسين إبراهيم تأتي موازنة محلية شيكان للعام المالي ٢٠٢٦ في مرحلة مفصلة من تاريخ المحلية والبلاد عموماً في ظل تحديات اقتصادية وأمنية استثنائية وما أفرزته من ضغوط متزايدة على الموارد والخدمات ورغم هذه الظروف تضع المحلية موازنتها الجديدة برؤية واعية تستند على الواقعية في تقدير الموارد والطموح في التخطيط والمسؤولية في توجيه الإنفاق انطلاقاً من التزامها الراسخ بخدمة المواطن وتعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة.

محلية شيكان صمدت في مواجهة التحديات في تنفيذ عدد مقدر من المشروعات الخدمية والتنموية وأوضح الأستاذ الهادي ناصر أن محلية شيكان ظلت تضرب مثلاً مشرفاً في البذل والعطاء والارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيداً بمرور موازنتها وما احتوته من ميزات إيجابية من شأنها الإسهام في إنفاذ البرامج وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.

وتمن الهادي الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الفنية وكافة الجهات المشاركة في إعداد ومناقشة المقترحات، مؤكداً أن هذا العمل التشاركي يعكس وعياً مؤسسياً ومسؤولية عالية في التخطيط المالي وأكد في ختام حديثه صمود محلية شيكان في مواجهة التحديات وقدرتها على الاستمرار في تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية التي تمس حياة المواطنين وتسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاستقرار بالمحلية.

تأكيد علي مضي المحلية نحو تقديم خدمات متوازنة وشاملة من جانبه أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبيد الناصر عبيد الله أن المحلية تضي بغطى ثابتة نحو تقديم خدمات متوازنة وشاملة تلبية تطلعات المواطنين خلال العام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن الموازنة جرى إعدادها وفق السياسات والأهداف العامة للموازنة الولائية، وبما يتسق مع الموجهات الصادرة من وزارة المالية.

وأوضح أن محلية شيكان تعمل بروح المسؤولية والتخطيط السليم واضعة المواطن في مقدمة أولوياتها مهرباً عن





## نداء الوطن: الاستنفار فريضة الوقت في معركة الكرامة

حين تُهدّد الأوطان تستقط كل الأعداد ويعلو صوت الواجب فوق كل الأصوات وفي ظل التحديات المصيرية التي تمر بها البلاد لم يعد الاستنفار خياراً مؤجلاً أو موقفاً رمادياً بل غدا فريضة وقت وضرورة وطنية قصوى تملئها معركة الوجود وصون الكرامة وحماية الأرض والعرض، فالاستنفار والتعبئة العامة ليسا مجرد إجراءات عسكرية طارئة بل هما حالة وطنية شاملة تستنفر الضمانر قبل الأجساد وتعبئ الإرادة قبل السلاح وتستنهض كل طاقات المجتمع بشرياً واقتصادياً ومعنوياً دفاعاً عن الوطن ووحدته ومستقبله. وفي خضم ما تشهده البلاد من عدوان سافر وفوضى ممنهجة يبرز الانخراط في صفوف الوطن بوصفه واجباً شرعياً ووطنياً لا يقبل المساومة واستجابة صادقة لنداء الأرض في لحظة فاصلة لا تحتمل التردد ولا تعرف الحياذ الاستنفار معركة

مصيب لا تحتمل التخاذل إن التحديات التي تهدد أمن البلاد واستقرارها تستوجب اصطفاً ووطنياً صلباً خلف القوات المسلحة السودانية فهي صمام الأمان وسياج الوطن المنيع ولن يتحقق النصر إلا بسند شعبي واع يدرك أن المعركة ليست معركة جيش وحده بل معركة شعب بأكمله. وعليه فإن واجب كل مواطن سوداني اليوم أن يحدد موقفه بوضوح إما في خندق الدفاع عن الوطن أو في خانة التقاعس التي لا يرحمها التاريخ فكل يد وكل كلمة وكل جهد مهما بدا صغيراً هو سهم في صدر العدوان ولبنة في جدار الصمود الاستنفار من أجل الوطن واجب شرعي لا يقبل التاويل قال تعالى( انضروا خفاً وثقلاً) (التوبة: ٤١) وهو أمرٌ قاطع لا لبس فيه يحمل الجميع مسؤولية الفئير وفق القدرة والاستطاعة فالاستنفار التزام ديني قبل أن يكون واجباً ووطنياً وتجسيد عملي لمعاني التضحية والفداء في سبيل الوطن ومن رحم الاستنفار تولد القيم الكبرى الانتماء والوحدة والتكافل وتظيم المصلحة العامة وتتجدد الروح الوطنية في زمن المحن حين تختبر المعادن وتكشف المواقف الاستنفار مسؤولية مجتمع لا أفراد ولا يختزل الاستنفار في حمل السلاح وحده بل تتعدد ميادينه وتتسع أدواره لتشمل كل فئات المجتمع خاصة المرأة وكبار السن ومن لا تسمح ظروفهم بالمشاركة القتالية عبر دعم القوات المسلحة بالمال والغذاء والدواء

إسناد الجرحى والمتضررين نفسياً ومعنوياً

العمل الطوعي في مجالات الإغاثة والرعاية الصحية

خوض معركة الوعي والإعلام لمواجهة الشائعات وحرب التشليل دعم التعليم والثقافة والعمل الإداري ورعاية الفئات الضعيفة. فالدفاع عن الوطن يبدأ من البيوت ومن تماسك المجتمع ومن القيم الراسخة في أعرافنا ومن وحدة الصف في مواجهة الخطر المحدق للمناطق التي دنستها المليشيا المتمرتدة انها ساعة الحسم لابد أن نقف اليوم على أعتاب لحظة تاريخية لا تقبل التردد ولا تحتمل أنصاف المواقف إنها ساعة الاصطفاف والانخراط الصريح في صفوف الوطن والوقوف في الصفوف الامامية دفاعاً عن الأرض والإنسان ودحر هذه الشرذمة المليشيا الإرهابية المتمرتدة سانلبن الله أن يخذلهم ويكسر شوكتهم ويكتب النصر لقواتنا المسلحةصمام الأمان إن الدعوة إلى التعبئة العامة والاستنفار ليست ترفاً خطابياً بل سنناً حقيقياً لمعركة الكرامة وإحياءً لقيم وطنية أصيلة لا تحيا الأوطان إلا بها.

##### فاصلة

إن الاستنفار اليوم هو عنوان المرحلة والانخراط في صفوف الوطن هو شرف الساعة فلنكن على قدر التحدي ولنوحد صفوفنا ولنجعل من كاتفنا درعاً للوطن ومن صمودنا رسالة للأجيال القادمة بأن هذا الشعب لا يكسر ولا يهزم اللهم احفظ السودان وآمن دياره وانصر قواته المسلحة واجعلنا جميعا جنوداً أوفياء في معركة الوطن والكرامة اللهم أمانا في أوطاننا.

# رأي

لم تعد أزمة الخدمات الحكومية في السودان، خاصة في ولاية شمال كردفان، أزمة إمكانات بقدر ما هي أزمة نظم وآليات عمل. المواطن أنهكته الإجراءات الطويلة والمسافات والتعقيد الإداري، وأصبح التحول الرقمي اليوم خيارًا حتميًا لإعادة بناء الدولة على أسس حديثة أكثر عدالة وكفاءة. في هذا السياق، أطلقت وزارة التحول الرقمي والاتصالات منصة بلدنا كمبادرة وطنية استراتيجية تستجيب لحاجة الدولة إلى أداة حديثة تنظم العمل الحكومي وتقربه من المواطن. عابرًا، بل مشروعًا مؤسسيًا يعكس انتقال الدولة من الإدارة التقليدية إلى منطق الحكومة الرقمية. منصة بلدنا هي بوابة حكومية رقمية

وفي لحظات خلال الأيام الماضية ظهرت على مواقع التواصل الإجتماعي منشورات مجهولة المصدر تبشر وتُذّر بعودة حمدوك لمشهد السياسي في حكومة السودان بعد أن خرج منها مستقيلًا من منصبه في وقت ما من العام الذي سبق الحرب!!

وكانت الأخبار تُفيد بأن وفداً سعودياً زار بورتسودان في الأسبوع المنصرم وقد وضع بعضاً من النقاط على طاولة الحكومة ومنها عودة حمدوك لرئاسة الوزراء بدلاً للدكتور كامل إدريس بحجة أن الأول يجد قبولا لدى الولايات المتحدة الأمريكية...
[وكله كلاماً.. وكلاماً... وكلاماً وإشاعة، لا يسندها دليل أو رأي رسمي..

أحكومة السودان الشرعية لا يمكن أن تتلاعب بدماء الشعب وتعيد عقارب الساعة إلى الوراء...
[وفيما أرى] ويرى[ آخرون يعيون (زرقاء الهمامة) أن هذا السياق لا يأتي إلا في ظل الذكريات (الديسميرية) التي يحاول البعض إحيائها بسوءاتها وكذا محاولة من صانعيها لتشتيت الإنتباه وإلهاء الناس عن الحقيقة.
[ولكن الحقيقة تظل هي هي .. لا ولن تتغير أو تتبدل. فالشعب قال كلمته وهو صاحب الكلمة العليا والسلطة الشرعية الأولى ..

[والرئيس البرهان ومساعدہ ياسر العطا ونائبه كباشي ورئيس الوزراء كامل إدريس والقائد عقار والقائد جبريل والقائد منى أركو والقائد تمبور والقائد ترك ووو... إلى آخرهم من القادة هم خدام لهذا الشعب.. وليسوا متسلطين عليه... أو يحكمون بهواهم وأمانيتهم...
[فالشعب قال كلمته في ١٣ديسمبر وهو يُقدم الدعم الكامل والتفويض الكامل للحكومة والقوات المسلحة.
[ولكن ليس على حساب كرامته أو عزته... ثقتته بأن (الكابينة) الحاكمة ترعى مصالحه وتقدير تضحياته وتعيش ألامه وأماله...
[فإن كانت الذاكرة عندنا ضعيفة فلا بأس من إيفاطها لتعيد السيرة من أول وجديد..
[وفشل حمدوك في رئاسة وزراء السودان لا يحتاج إلى إضاعة من كهرباء مروي أو تسويد من حروف (الأبيد هوز)...
[والفشل يظهر بما عاشه

ناصر قاسم عثمان بريمة يكتب بعيدا عن جميل أغنياته التي نحفظها عن ظهر قلب وبعيداً عن لونيته التي تفرّد بها ووصلوه للعالمية ، كان للدكتور عبدالقادر سالم إنسانيته الكبيرة وأصالة طبعه التي لم تبدلها الأيام ولا المكانة التي وصل إليها فقد ظل علي حاله وسجية طبعه المؤدب فإبن الدلنج الجميل ظل أصيلاً في تعامله مع الناس حتي لحظة رحيله... طرق باب بيتنا يوما حينما كانت الدنيا تنفدي بعد برنامج عالم الرياضة ونشرة الثالثة من إذاعة أمدران ففتننا له القلوب فرحا بزيارته ووطننا انه سيكون ضيفا على مائدتنا ولكنه اعتذر لضيق وقته وأخرج مظروفاً ضخماً قدمه لقاسم بريمة الذي لمّع نماماً عن إستلامه ولكنه وضح له أن المبلغ الذي بدائل المظروف هو حقه المادي عن أغنيته ( شن تهدي يا الهاديّة) التي قدمها وسجلها في أسطوانات في إنجلترا في حين نحن نعلم أن هذه الأمانة غابت وتغيب عن كثير من الفنانين... وموقف آخر يحكيه مهندس الصوت الجميل الأخ العزيز قذافي جلال الدين إذ يقول :
كنا يوماً جلوساً مع الحلاج مع مجموعة من أهل الفن والأدب من بينهم الفنان عبدالرحمن عبدالله قرن جرس هاتفه عند الثامنة مساء ورد عليه والأوت اسبيكر مفتوح وكانت المتحدثه إمراة ودار الحوار السلام عليكم
وعليكم السلام
أستاذ/ الحلاج ؟

أنا يا أستاذ مابعرفك ولا انت بتعرفني

### من الإدارة إلى الريادة



موحدة، يمكن الوصول إليها عبر الموقع الرسمي www.baldna.gov.sd. وتهدف إلى تجميع وعرض المعلومات والخدمات الحكومية في مكان واحد، بما يمكن المواطن من معرفة الإجراءات والجهات المختصة بوضوح وسهولة، ويقلل الاعتماد على الاجتهادات الشخصية. تقدم المنصة إطاراً منظماً للخدمات الحكومية، وتسهم في توحيد الإجراءات، وتوفير معلومات رسمية موثوقة، كما تمثل الأساس لتوسيع الخدمات الإلكترونية



الشعب من تحول معيشي مقبول إلى حالة معيشية أسوأ مما كانوا يظن الديسمبريون..
[و (قحط) كانت تمنيتهم الأمانى وهم يرقصون على أنغام (سودان بدون كيزان) ، وآخر جهموري (متادلج) يضيف لأغنية (سودان بدون قرآن) .. وإمراة من صنف البائرات المفونات تصيح تحت نفق جامعة الخرطوم وهي تصرخ بصوت هستيري مُنزع الحياء (أي كوز.. ندوسوا دوس.. ما بنخاف.. ما بنخاف) (صوحيباتها يرددن خلفها بصورة (بوبارية) لا تخرج من محاولات صوتية لمنادة الذكور (أي كوز.. ندوسوا دوس.. ما بنخاف

[ومشهد آخر يوثق بالصورة والصوت يقول فيها الضاحطي عصمت بأن هناك أربعة وستين مليار دولار في ماليزيا باسم الكيزان ستاتي لتحل مشكلة رغبت الخبز الذي صار بجنيه [وبنت الشاقيبي الصغيرة الظرفية تقول لعمر البشير ( هسه الغليفة دي بي جنيه يا عمل البسيل هسه الغليفة دي بي جنيه... ما بالغت بوليغ ياخي )... و... و... و...
[ومشهد آخر يقول أن هناك خزنة لأحمد هارون تفتح ببصمة العين في الأبيض.. وتم تكليف سبعة سيارات مقاتلات من الدعم السريع لتنتقل مولانا احمد هارون من كوبر لأبيض لفتح الخزنة والديسمبريون في الأبيض يصدقون ويسري فيهم الخبر فيتأفقون نحو أمانة الحكومة في الأبيض ليشاهدوا الموقف... وحين وصلوا إلى حيث المكان كما قيل لهم لم يجدوا إلا مبانى شيدها الكيزان وحلفائهم بواسطة المشروع النهضوي الكبير نفير النهضة ... فعادوا بخيبة الأمل ولم يفيقوا من سكرتهم لحظتها بل اذذات تعقفا وتشبثا بالباطل...
[ومشهد آخر يقول أن المدينة الرياضية جنوب الخرطوم معبأة بالدولارات في الطوابق الأرضية فيهرول الديسمبريون نحوها ليشهدوا منافع لهم فلا يجدون الا

مستقبلاً نحو إنجاز المعاملات، والمتابعة، وبناء قواعد بيانات تدعم التخطيط واتخاذ القرار. تكمن أهمية منصة بلدنا في أنها تنقل العمل الحكومي من الأشخاص إلى الأنظمة، ومن الورق إلى البيانات، ومن الخدمة المرتبطة بالمكان إلى الخدمة المرتبطة بالمواطن، وهو تحول جوهري يعزز الشفافية ويرفع كفاءة الأداء الحكومي. أما أهداف المنصة، فتتمثل في دعم التحول الرقمي الشامل، وترسيخ الحوكمة، وتحسين جودة الخدمات، وتمكين الدولة من إدارة مواردها وبياناتها بصورة علمية، وهو ما تشدد الحاجة إليه في مرحلة ما بعد الحرب. وبالنسبة لولاية شمال كردفان، فإن منصة بلدنا تمثل فرصة حقيقية

إنجاز يوسف عبد الفتاح (رامبو) في انتظارهم...
[والمشهد ذاته يتكرر بالكربون بأن مدينة الشباب بالأبيض بها (كوتيتينات) مليونة بالأموال تركها الكيزان واحمد هارون فيتسارع الناس نحو المكان فلم يجدوا إلا السراب وبعض من إنجازات احمد هارون هناك... ثم...
[حمدوك وقحط يسقطون ويفشلون بعدم وفائهم بما تعهدوا به...
[ففي عهدهم زاد الحد من التدهور المعيشي وغلاء الأسعار...
[وفي عهدهم استمرت أزمات نقص الخبز والوقود...
[وفي عهدهم انهارت العملة أمام قرارات (الخراب) الاقتصادي التي شملت تعويم الجنيه ورفع الدعم عن المحروقات...
[وحمودك الذي يشهد و ن به

اليوم ليس حمدوك المؤسس الذي سلب به القحاطة الرؤوس...
[فمعلوم دون مغالطات أن حمدوك طوال فترة حكمه كان يضع البلاد في موقف لا تحسد عليه من الضعف والوهن والخذي والعار...
[ففي عهد حمدوك عرف الناس الموضة والدناءة في موائد المنظمات ومازالوا يتكثون بنارها ..
[واليد العليا خير من اليد السفلى ولكن هو حمدوك وزبائنته لا يتورعون في إذلال شعبيهم ودوس كرامتهم...
[فحمدوك وبإصرار ظل يُظهر للعالم عوراتنا وسوءاتنا ولا يتورع في بيع وطنه في أسواق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ..
[فالتاريخ يذكر أن هناك موطئا كان يعمل لدى وزارة المالية بالأبيض يتواطأ مع المنظمات وينحجها التقارير المحظورة وظهر هو الحمدوك هذا لا سواه فاحيل لحظتها للصالح العام ولكنه عاد أكثر عمالة وخيانة وقائد فذ (لسمج الرماد) ...

[وها هو حمدوك نفسه بعد أن صار رئيس وزراء البلد يُرسل طلبا مكتوبا بغاية إنشاء بعثة سياسية خاصة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس)تحت الفصل السادس من الميثاق بفرض مساعدة الحكومة الانتقالية في عملية (التحول الديمقراطي)!!! أو كما جاء في الخطاب... وكذلك طالب بدعم عملية السلام مع الحركات المسلحة

## الليلة غاب تومي .. عبدالقادر سالم مواقف للتاريخ

الوفاء بعد أن آزيت زوارق مردومنا في شواطئ بلاد الفرنجه وعرفتهم بأن أغنيتنا الكردفانية تنزّر مع عرق الرجال في حليات الفئير وتشخب مع الحليب في الضروس وهي الجرتق خرزو وعلي تاج العريس ضريبة وودعة في جداول بدوية.. نعم قدمتنا تشقة وسرحه .. ترده ومرعي .. وسربة في ليلة مُقمره وغنيها لوحه علي جدار شبرية ألوانها مشاعرٌ تزركش القراميص ومزاجها عسل التفريز اجرتس الكاتل وسيف الفرعة ومشوار علي ظهر هجين ، إبقاعتها تطلع ورجاء ومقاطعا صبرٌ وطيبة حتي إذا ماللعق البرق وزمزم الرعد وتلون الافق بلون الهرع وشعت علي البعد خيوط الشخصاير وتفاعل الجمع في رحم الإبداع كانت هناك أغنية جميلة لفنان جميل إسمه عبدالقادر سالم

مسارب الحنين التي قادت عمنا فضيلي جماع يوما للتغني ب (جناكي زي وزين حجر الرهيد يوم جفا ) هي ذات الدروب التي جاءت بعبدالقادر سالم علي متن طائرة من مطار الخرطوم ليقدم واجب العزاء لصديقه مهندس الصوت قذافي جلال الدين في وفاة شقيقه ثم يعيد الزيارة مرة أخرى لذات القذافي بعد أربعة شهور فقط ليعزيه في وفاة والدته وكاد أن يكرها مرة ثانية عندما عرف أن الموسيقار الخواض أن ابنة صديقه طريحة الفراش الأبيض بمستشفى الأبيض ولولا حليفة قذافي له ( يازول حرم ماتجي ) لفرش للمرة الثالثة فعبالقدر الذي (كرش) ضرا المحبة مايبن الدلنج والأبيض

الأثنين ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٢ جمادالثاني ١٤٤٧هـ

# منصة بلدنا... بوابة الدولة الرقمية من المركز إلى الولاية

لمعالجة تحديات المسافة، وضعف البنية التقليدية، وتعدد مراكز الخدمة. فالرقمنة يمكن أن تعيد تنظيم الإيرادات، وتحسّن خدمات الصحة والتعليم والاستثمار، وتخفف العبء عن المواطن والدولة معًا. غير أن نجاح هذه المبادرة الوطنية يتطلب من حكومة ولاية شمال كردفان إرادة سياسية واضحة، وتفعيلًا حقيقياً لمؤسسات المعلومات، وتأهيل الكوادر، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وإدماج منصة بلدنا في صميم العمل اليومي للمؤسسات. عندها فقط، يمكن لمنصة بلدنا أن تتحول إلى أداة تغيير فعلي، تحسّن الخدمات، وتعزز الثقة بين المواطن والدولة، وتضع شمال كردفان في موقع الريادة ضمن مسار الدولة الرقمية السودانية.

## «مذاكرات» ديسمبر... ومحاولات تشتيت الإنتباه والتسويق الجديد لحمدوك الفاضل !!

(التي أدت لاحقًا لاتفاق جوبا)!!!
[وتكتمل مشاهد المسرحية سرّيعا بعد بموافقة مجلس الأمن على الطلب دون تأخير!!!!
[أوبنلك يكون حمدوك هو أول سوداني عميل يضع سيادة بلده في المحك ويطلب من العالم التدخل المباشر في الشأن الداخلي...
[ولكن الجيش لم يسكت حينها واعتبر ذلك تدخلا في السيادة الوطنية، وخيانة وخاصة أن الخطاب تم دون علم المكون العسكري...
[ولكن كعادة الخونة والعملاء دافـع حمدوك عن خطابه هو (حكومة (الخطاوية)وأصفيـن الطلب بالضـروري لدعم الفترة الانتقاليةـة والتخفيفـمن وضع السودان تحت بند الفصل السابع مـن ميثاق الأمم المتحدة...
[ولم يصممت حمدوك بالرغم من تبدل الأحوال ففسي وقت قريب بعد إندلاع الحرب طالب بتمديد تفويض بعثة يونيتامس بعد أن أعلنت الحكومة المصرية في نوفمبر ٢٠٢٣ إنهاء تفويضها...
[ومازال حمدوك يقدم طلباته حتى وهو خارج السلطة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بإلبقاء على البعثة وتجديد تفويض اليونيتامس بحجة عدم وجود حكومة شرعية يحق لها إنهاء التفويض، وأن حاجة الشعب السوداني للبعثة أصبحت أكثر إلحاحًا في ظل انقلاب ٢٠٢١ وحرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣.على حد وصفه...
[ومشهد آخر لحمدوك يُظهره للعلن بتحالفه مع مليشيا التمرد .. وها هو يقدم للشعب السوداني إتفاقا سياسيا وقعه هو باسم (تقدم) التي يرأسها مع قوات المليشيين...
[هذا الاتفاق الذي كان بمثابة مـر اسـم جـيـة أو إعطـا عـذر و ض الواء والطاعة للمتـمرد حميدتي...
[وكذا الاتفاق لم يـدشـيو الجـرائـم سياسي للمليشيا وكذلك شيك على بياض لمواصلة الحرب!!!!
[ومشهد آخر يخبرنا أن حمدوك (وتقدم) يعرضون الطرـفـعـن الواء كاتـا لمـدشـيو الجـرائـم التي يركبونها بحـق المدنيـين، وخاصة قـديـو لا يـدشـيو لـجـز بـررة وغيرها من مناطق السودان....
[فهذا هو حمدوك الذي يـشـروننا به وكأن هذا الشعب مكتوب له وصفة علاجية لا يقدمها الا هذا الحمدوك الموظف الفاضل..

و (قتل) جبال الودمايين هنا وهناك لايتجزأ عند الواجب فود شامية وهذا علي المكارم ومطوم بحليب الوفاء .
وايام مرض عبدالرحمن عبدالله جاء عبدالقادر وبرفقته جدارالبرنج وصديق متولي لتقديم خلع ساهر بمنزته بعيد وكان البلوم قد غنى قبلهم بايام في ذات المنتزه وبعد أن قدم حمد الريج فاصله ثم تلاه صديق متولي صعد عبدالقادر سالم خشبة المسرح ليؤدي وصلته وبعد التجاوب الكبير الذي وجده من الجمهور كان الليل قد أيل وصبيحة اليوم التالي قد بدت ساعاتها كما بدت الدهشة علي وجه قذافي حينما طلب منه عبدالقادر سالم أن يذهب به لدار عبدالرحمن عبدالله ويقول القذافي طلبت من الدكتور أن يأخر مشواره للصباح وحاولت معه مرارا ولكن بءات محالاتي بالفشل فقدته لدار وطرقنا بابها فخرج إلينا عبدالرحمن عبدالله وطلب منيا الدول ولكن عبدالقادر ظل واقفا بالباب بدعوي أن الوقت قد تأخر ثم أدخل يده في جيب بدلته وأخرج حافظ حفلته كالملا وأدخله في جيب عبدالرحمن وتفاعلا عناقا حارا وبللت الدموع المكان فعبالرحمن رحلة عمر ومشوار طويل مشروهم في رمل الدروب في كردفان الله الله ياود شامية ، الله علي نيك الله علي وفاك فانت من جاء بك الأيام لتعلم الفنان كيف يكون إنسان . . ستظل فينا ريحة دُعاش وزخات رُشاش ودت الكتابة أكثر فكتيره هي فضائلك ولكني كلما نقول اغني جروحك مايخلني.

ونواصل بإذن الله.





## نعي أليم.. وتعزية واجبة



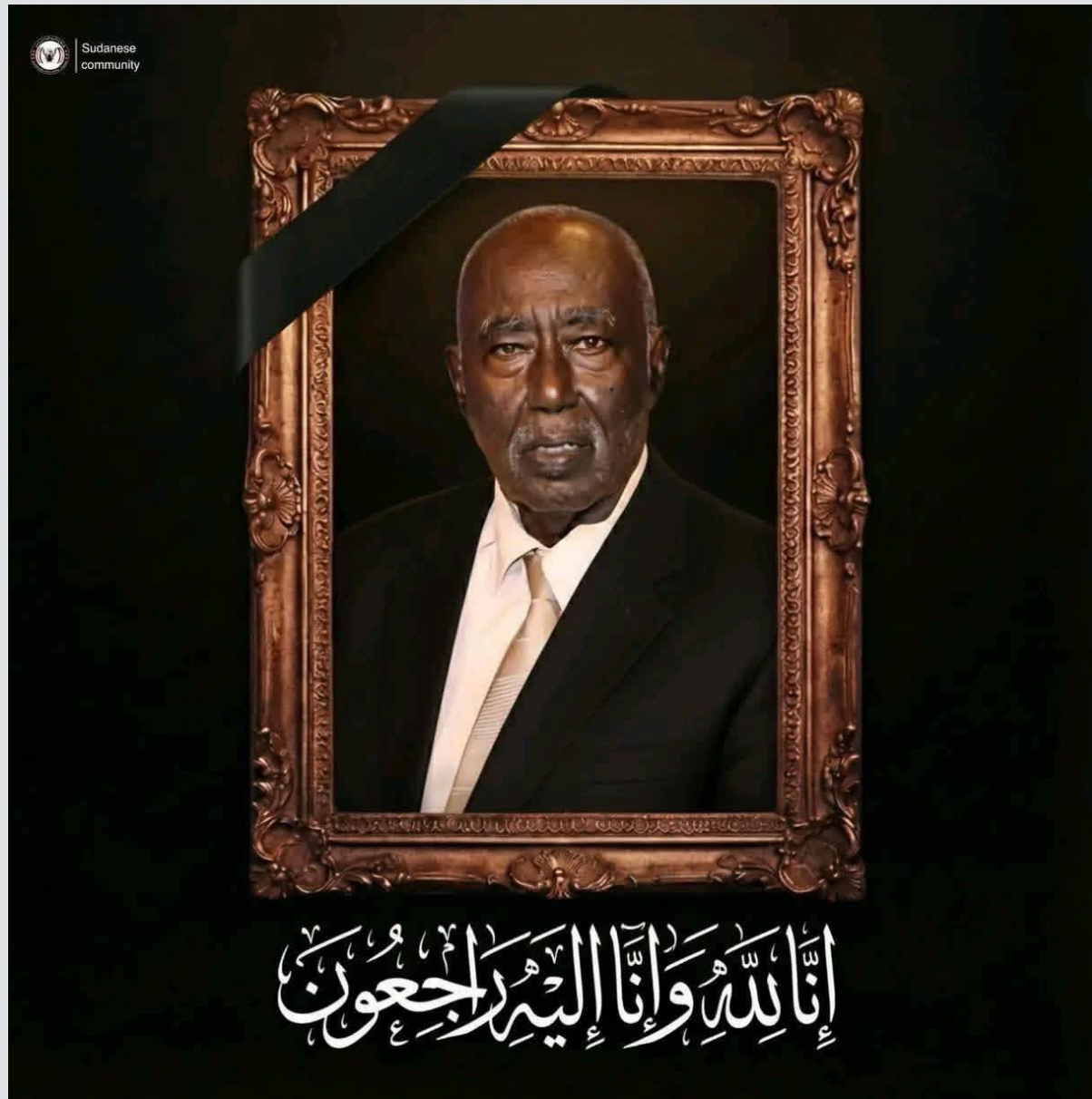
بسم الله الرحمن الرحيم  
قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ \* ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً \* فَادْخُلِي فِي عِبَادِي \*  
وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾  
صدق الله العظيم.

بقلوب يثقلها الألم، وتعتصرها مرارة الفقد، وبمزيد من الحزن والاسي ينعي المدير التنفيذي لمحلية شيكان ومدير الادارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة وهيئة تحرير صحيفة شيكان وقيادات المحلية التنفيذية والعاملين والكيانات الثقافية والاعلامية وقبيلة المبدعين ينعون فقيد الفن والاغنية والتراث الكردفاني الفنان الكبير والقامة سفير الاغنية السودانية والكردفانية

### الاستاذ عبد القادر سالم

الذي انتقل إلى رحمة الله، بعد صبرٍ وصراعٍ مع المرض  
أضناه، لكنه ظلّ كما عهدناه صامداً وصابراً



لقد كان الفقيد ايقونة الاغنية السودانية وسفيرها في المحافل العربية والافريقية والاوربية .. و رمزا للأغنية السودانية التي وحدت الوجدات السودانية.

اليوم تبكيه كردفان بهيبة الموت وطول المسافات .. ان لفاجعة الرحيل قصة في الحلق ادخلت الحزن والاسي في القلوب .. لقد رحل عبد القادر سالم الذي كان يملأ العين بالمثل والمثال ... فسيح الدواخل رحيب المداخل .. حلو الحديث خفيف الروح.

نسأل الله أن يعظم أجر أهله وأحبابه، وأن يربط على قلوبهم بالصبر والسكينة، وأن يجعل صبره ومرضه رفعة في درجاته، ويُنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين.

(إنا لله وإنا إليه راجعون.)





زمن اضافي

محمد وداعة محجوب

### البطولة العربية —

#### ختام مميز وقطر تبدع في استضافة البطولة

جاء ختام البطولة العربية هذه المرة مختلفاً في تفاصيله وحافلاً بالدروس الفنية والتنظيمية التي تستحق التوقف عندها طويلاً. بطولة أعادت للكرة العربية بريقها وأكدت أن المنطقة قادرة على تنظيم أحداث كروية كبرى بمستويات تضاهي بل وتتفوق أحياناً على كثير من البطولات القارية والدولية منذ صافرة البداية، بدا واضحاً أن النسخة الحالية ليست مجرد منافسة عابرة، بل حدث كروي متكامل، سواء من حيث التنظيم أو الحضور الجماهيري أو المستوى الفني المتصاعد من مباراة إلى أخرى، وقد لعبت دولة قطر دوراً محورياً في هذا النجاح، مستفيدة من خبرتها الكبيرة في استضافة البطولات الكبرى، لتقدم نموذجاً رائعاً في حسن التنظيم، ودقة المواعيد، وجودة الملاعب، وكرم الضيافة الذي أصبح سمة ملازمة لأي حدث يقام على أرضها. ققط إبداع تنظيمي متواصل لا يمكن الحديث عن هذه البطولة دون الوقوف بإعجاب أمام ما قدمته قطر على المستوى التنظيمي، فبعد النجاح العالمي اللافت في استضافة كأس العالم، أكدت قطر مرة أخرى أن ما تحقق لم يكن صدفة، بل نتاج تخطيط طويل واستثمار حقيقي في البنية التحتية والكوادر البشرية الملاعب الحديثة، الخدمات المتكاملة أسهمت في توفير بيئة مثالية للمنتخبات المشاركة، وانعكست مباشرة على مستوى الأداء داخل المستطيل الأخضر. لقد كانت البطولة العربية في قطر رسالة واضحة مفادها أن كرة القدم العربية تمتلك بيتاً قادراً على احتضانها وإبرازها في أجمل صورة، وأن التنظيم المحترف هو أحد أهم مفاتيح النجاح الفني لمنتخبنا الوطني السوداني تمثل في مكاسب تتجاوز النتائج بالنسبة لمنتخبنا الوطني السوداني فإن المشاركة في البطولة العربية جاءت في توقيت بالغ الأهمية، خاصة في ظل الاستعدادات الجارية لبطولة أمم أفريقيا، ورغم تفاوت النتائج، إلا أن المكاسب التي خرج بها المنتخب كانت كبيرة على المستويين المادي والمعنوي فمن الناحية المادية، أسهمت عوائد المشاركة في تخفيف بعض الأعباء، ووفرت دعماً مهماً لمسيرة الإعداد، وهو أمر لا يمكن التقليل من أهميته في ظل التحديات التي تواجه الكرة السودانية. أما على الصعيد المعنوي والفني، فقد احتك لاعبونا بمدارس كروية مختلفة، واجهوا منتخبات تمتلك خبرات كبيرة، ما أتاح للجهاز الفني فرصة حقيقية لتقييم العناصر، واختبار الخطط، والوقوف على نقاط القوة والضعف قبل الاستحقاق الأفريقي المنتظر الأهم من ذلك، أن روح المنافسة والانضباط التي ظهرت في بعض فترات الأداء تبعث على التفاؤل، وتؤكد أن المنتخب يسير في الطريق الصحيح إذا ما توافرت له الاستمرارية والدعم المطلوب المغرب بطل عن جدارة واستحقاق وعندما يُذكر الختام لا بد أن يُذكر المنتخب المغربي الذي أثبت أنه كان الأجدر بحمل لقب البطولة. منتخب لعب بثقة، لم يكن التتويج المغربي وليد لحظة بل ثمرة عمل متراكم وتخطيط واضح انعكس في أداء متوازن جمع بين الصلابة الدفاعية والفعالية الهجومية استحق المنتخب المغربي اللقب عن جدارة، وقدم نفسه كنموذج يُحتذى به في كيفية إدارة المنتخبات الوطنية والاستثمار في اللاعب وبناء فريق قادر على المنافسة في كل المحافل حيث كانت البطولة العربية أكثر من مجرد مباريات ونتائج؛ كانت مساحة للفرح ومنصة للتلاقي وفرصة لإعادة الثقة في كرة القدم العربية قطر استحققت الإشادة والثناء على استضافة مميزة، المغرب استحق اللقب بأداء مميز ومنتخبنا السوداني خرج بمكاسب مهمة يمكن البناء عليها في المستقبل القريب ويبقى الأمل أن تشكل هذه البطولة نقطة انطلاق جديدة نحو عمل عربي مشترك ينهض بكرتنا ويمنح جماهيرها ما تستحقه من متعة وفخر وطموح لا يعرف الحدود

## وزير الشباب والرياضة المكلف بشمال كردفان ي دشّن توزيع المعدات الرياضية للأندية بالأبيض



الولاية المشاركة في المنافسات القومية وأضاف أن للرياضة شهداء ورحمى في معركة الكرامة مشيراً لدور الرياضة في تعزيز دور الشباب في الدفاع عن الوطن ورفع الحس الوطني مجدداً استمرار دعم الأندية الرياضية للقوات المسلحة حتى تحقيق النصر المؤزر. وفي الختام قام الوزير المكلف للثقافة والإعلام والشباب والرياضة والمدير التنفيذي لمحلية شيكان ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بتوزيع المعدات الرياضية للأندية بمدينة الأبيض بدرجاتها الثلاثة

من خلال تقديم شهداء في هذه المعركة بجانب مساهمتها في التعبئة العامة وفي ذات المنحى شكر الأستاذ يوسف جيباكا رئيس نادي الأعمال الحرة ممثل الأندية الرياضية حكومة الولاية لإسنادها ودعمها للأندية الرياضية خلال فترة الحرب وذلك من خلال توفير المعدات الرياضية ودعمها للأندية

إلى ذلك ثمن الأستاذ أبو الخير حامد نائب رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم دور حكومة الولاية ودعمها وإسنادها للقطاع الرياضي رغم الظروف الإستثنائية التي تمر بها الولاية ويظهر ذلك جلياً في توفير هذه المعدات الرياضية للأندية بمدينة الأبيض بدعم مباشر من الحكومة متطرقاً لدور الرياضة في معركة الكرامة



## تعادل سلبي بين الشروق الأبيض والقاش كسلا في الدوري التأهيلي الممتاز



حصد الانتصارات اللازمة من أجل بلوغ الأدوار النهائية والمنافسة على بطاقة الصعود إلى الدوري الممتاز. ويُنتظر أن تشهد الجولات القادمة تنافساً قوياً بين الفرق المشاركة، في ظل تقارب المستويات واشتداد الصراع على مراكز التأهل، وسط آمال جماهير الشروق في أن ينجح فريقها في تصحيح المسار وتحقيق الهدف المنشود وصولاً للدوري الممتاز

تعادل فريقا الشروق الأبيض والقاش كسلا بدون أهداف في المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز، في لقاء اتسم بالحدز الدفاعي وقلة الفرص الحقيقية على المرمى. وبهذه النتيجة يواصل فريق الشروق الأبيض، أحد ممثلي مدينة الأبيض، سعيه لتحقيق نتائج إيجابية في مبارياته المتبقية من مرحلة الدوري التأهيلي، حيث يتطلع الفريق إلى

## الفجر الأبيض يبدأ تدريباته بقوة إستعدادا للدوري الممتاز



وفني يعكس اهتمام النادي بالظهور المشرف في الموسم الجديد وسط حضور جماهيري مميز من جماهير نادي الفجر.

من الإداريين بالنادي، بملعبه بحي الوحدة بمدينة الأبيض وشهدت الحصة التدريبية بداية إعدادات قوية وجادة وسط حضور إداري

انطلقت تدريبات نادي الفجر الأبيض استعداداً للمشاركة في الدوري الممتاز بمشاركة لاعبي النادي والجهاز الفني وعدد



خسر فريق الأهلي الأبيض مباراته أمام الشباب المناقل بهدفين دون مقابل ضمن مباريات الفريقين بالدوري التأهيلي المؤهل للممتاز مجموعة مدني المناقل وبهذه النتيجة يرتفع الشباب المناقل إلى ١٤ نقطة، ويبقى الأهلي الأبيض في ١١ نقطة في ترتيب المجموعة

**الأهلي الأبيض يخسر مباراته امام الشباب المناقل بهدفين دون مقابل**



## أفكار

د. أمين حسن عمر

## ماذا يعني الإعلان المصري بإستدعاء إنفاذية الدفاع المشترك؟

استدعاء مصر لإتفاقيّة الدفاع المشترك مع السودان خلال زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، للقاهرة، هو تحرك محسوب ومردوس، و جاء في توقيت معلوم كرسالة إستراتيجية متعددة الأبعاد، فهو يرسم «خطوط حمراء» صريحة (تحذير للأطراف الضالعة) فقد أعلنت الرئاسة المصرية بوضوح أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها، لأن المساس بها يعد تهديدا مباشراً للأمم القومي المصري، واستدعاء الاتفاقية هنا هو تحذير شديد الهمجة (خاصة لقوات الدعم السريع ومن خلفها) ورفض أي محاولة لانفصال أي جزء من الأراضي السودانية. أو المس بمؤسسات الدولة - ما يعني التشديد على أن مؤسسة الجيش السوداني خط أحمر، وكذلك توضيح رفض إنشاء أو اعتراف بأي «كيانات موازية» للدولة، ويأتي الإعلان ردا على التصعيد العسكري الذي قد يقترب من الحدود المصرية أو يهدد الملاحة في البحر الأحمر.

لكن هذا التحذير يفهم من ناحية أخرى دعما لجهود الدولية لمقاربة الهدنة والتسوية، وتحديدًا لجهود ترابم المتوقعة للسلام في السودان. فإستدعاء الاتفاقية هنا يستخدم: بمثابة أداة ضغط للدفع باتجاه تسوية سياسية، حيث تلوح مصر بأنها لن تكتفي بالندور الدبلوماسي إذا استمر الانهيار. وربما هذا هو الجانب العملي أكثر في النظر إلى الإعلان الحازم فيراد بالإعلان توفير مظلة ضمان لمؤسسات الدولة السودانية الشرعية لضمان دخولها في أي مفاوضات من موقف وكأنه مسند من مصر بقوة، لمنع انهيار الدولة الشامل الذي قد يؤدي إلى فوضى أمنية وهجرة غير شرعية واسعة النطاق.

ولا ينفلخ استدعاء الاتفاقية عن مخاوف مصر من: من جهة الأمن المائي فقد استهدفت طائرات مسيرة في وقت سابق سد الريصر وسد ستيت وسد مروى ومنشآت حيوية أخرى ، مما يمس مصالح مصر المائية مباشرة. كذلك يستعرض القلق من نفوذ قوى إقليمية ودولية (مثل الحديث عن قواعد روسية أو تدخلات أخرى) قد يغير موازين القوى في البحر الأحمر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصر تتمسك إطار ريدن قانونيين لهذا التحرك: أولامبا إتفاقيّة الدفاع المشترك لعام ١٩٦٦ الدفاع والتي تنص على أن أي اعتداء على إحدى الدولتين يعتبر اعتداء على الأخرى. أوإتفاق التعاون العسكري لعام ٢٠٢١، الذي يكرس عدايا لن قدر يبدى لمشترك، تأهيداً ومهدد. ومواجهةً لتهديداتالمنشعركة. والخلاصة هي أن استدعاء الاتفاقية هو مزيج من التحذير وتقديم الضمانات و هو تحذير من تجاوز الخطوط الحمراء التي تنص وحده السودان، وضمانة لمؤسسات الدولة السودانية بأن القاهرة مستعدة للتدخل قانونياً وعسكرياً لحمايتها، مما يشجعها بالعصي باتجاه تسوية سياسية تحت رعاية دولية هي ذات تسوية الرباعيةالتي يعترض عليهاالسودان. ومصر مضت ربما لآخر الشوط الذي قد تمضي له للدفع بالتسوية وتشجيعها وأكملت التصريحات برسائل تطمين أخرى عبر الإعلام بيد أن هذا هو مايقبل مصر ولكن ما يقلق السودان أكبر من ذلك بكثير فإن إيما تسوية ترمي إلى هدنة طويلة الأمد فإن نتيجتها المتوقعة هو تكريس الأمر الواقع في التقسيم الجغرافي الذي هو واقع اللحظة الراهنة بينما يتنهد الجيش لتغييره لصالح وحدة الوطن، و قد لا تقضي التحذيرات والضمانات المصرية لمنع حدوث التقسيم إن توقف الجيش عن المعنى بقوة باتجاه حطة التحرير ، فإن التقسيم الذي حدث في الصومال وفي اليمن

وفي ليبيا لم يعترف به أحد بوجه رسمي قط، ولكن نود كثيرا تتعامل مع تناحجه بصفة أمر واقع منذ عقود طوال وصار شرق ليبيا على وجه الخصوص يتلقى زيارات دولية رسمية وكذلك (صوماليلاند) ذهبت إلى عقد اتفقات دولية مع أثيوبيا بدعم دول أخرى بل أن وفدا أمريكيا يتنهد لنهاب هناك، ومُخراً حظيت اعلانات فصل جنوب اليمن بدعم رسمي من بعض الدول كيف ستفكي التهديدات بالتدخل والضمانات الشككية لتأمين أنفس عداوى تأسيس بكيان مواز للدولة وإعلانها العزم لمحو الدولة وشروع الميليشيا في فعل ذلك عملا لا قولا ،من جهة أخرى فإن خيار التفاوض للوصول لتسوية مع الميليشيا التي يعلم العالم أنها كيان مجرم إرهابي انتهك كل الحرمات هو خيار يتعذر تسويقه للشعب السوداني الذي سرفت مقدرات الدولة ومؤسسات والأفراد فيه من قبل الميليشيا وأهانست الميلشيا كرامته وهكتت الحرمات والإعراض.إن الحديث عن تسوية حتى لو تجرأ جري للجلوس للتفاوض حديث خرافة فانت لا تستطيع جمع الغطين المتوازيين حسابيا. ولنن كانت مصر أعلنت خطوطها الحمراء فقد لن للسودان عبر حكومته أن يعلن خطوطه الحمراء وأولها :لا تهادن مع الميليشيا إلا وفاقا لغارطة الطريق التي سلمتها الدولة لمجلس الأمن، وثانيا لا مستقبل عسكري ولا سياسي ولا إقتصادي للميليشيا في السودان، وثالثا لا يسد من رد العقوق والمساءلة لمن أجرم في حق الوطن والمواطنين. إن الضغوط تكاثف وتشتد على البلاد ليقول تسوية وقسمة فيزى لا ترد كرامة الشعب ولا حقوقه المنهوبة ولا تحترم دماء شهدائه ولا نصيحاته العظام . ولا سيتم في مواجهة تلك الضغوط إلا الصمود والتكاتف والإصطفاف حتى تحقيق النصر وهو ليس بعيد بإذن الله فما من أمة نهضت تدافع عن حقها ولا ترضى بالإستعفاف إلا نصرها الله...فانتهضوا ولا تعجزوا فإن نصر الله بإذن الله قريب.

د.أمين حسن عمر

## التنوع الثقافي السوداني .. سر قوة وتماسك الهوية الوطنية

## رأي ولحادث

الفتاح ابومنصف

السودان من البلدان التي تتمتع بتنوع وموروث ثقافي كبير، وجاء هذا التنوع الثقافي نتيجة للتنوع اللغات والأعراق والديانات مما أحدث أثر كبير في قوة الثقافة السودانية فتتمتع أقاليم ولايات السودان ومناطق بعاداتها وتقاليدها الثقافية التي تختلف عن الأخرى.

قامت حرب ١٥ إبريل ضد الشعب السوداني في هويته من أجل تمزيق وتفكيك دولة السودان حتي يسهل الحصول على مواردها وخيراتها، مهما حاول مخططي ومنفذي وداعمي وممولي وعملاء هذه الحرب لن يستطيعوا النيل من هذا الشعب وهذه البلاد العظيمة فشعب السودان أثبت للعالم اجمع ان بلاده لن تكون نقمة ساقطة عند هؤلاء المتامرين علي الدولة وزمر عزتها قواتها



## رأي ولحادث

الفتاح ابومنصف

المسلحة واجهتها النظامية الأخرى والمساندة، فكل يوم يقّبت المواطن السوداني انه متمسك بارضه ويظل يدافع عنها في لوحة جسدت معني التماسك المجتمعي الكبير لهذا الانسان الوطني والفيور علي بلده. فلايد من المحافظة علي تلك القيم والمورثات الثقافية والمجتمعية في بناء سودان ما بعد الحرب فيجب ان نعلم ونحكي لهم عن هذه القيم التاريخية، كما يجب علي الدولة في مستوياتها الثلاث الاتحادية والولائية والمحلية ان تولي القطاع الثقافي الأهمية والاهتمام مما يجعل الثقافة تقود المجتمع حتي يتحقق الامل المترجي في بناء دولة متماسكة داخليا ذات ارادة وسيادة. يمكن ان تلعب ثقافتنا السودانية وعاداتنا وتقاليدنا دورا مهما تغيير السلوك الانساني ورفع الوعي المجتمعي من خلال التعليم والتعلم

## التنوع الثقافي السوداني .. سر قوة وتماسك الهوية الوطنية

والتأثير فيمكن للثقافة ان تؤثر تأثيرا اجتماعيا في سلوك الفرد والمجتمع وتغيير السلوك الانساني نحو الافضل، فبيدات منتديات الثقافية ان تلعب هذا الدور بإطلاق مبادرات تدعوا الي نشر الفضيلة والتسامح تمكين روح الاحترام بين الناس، كما يمكنها ان تساعد في زيادة الوعي المجتمعي في الحد من المخاطر ومجاربة العادات والتقاليد الضارة خاصة التي مجالات القطاع الصحي والوقائي في نمط الحياة اليومي.

لذا يجب علينا اذا اردنا ان نستفيد من اخطاء هذه الحرب وسلبياتها في المستقبل القريب اي فترة ما بعد الحرب لايد من ان تكون هناك ادوار ومفاهيم علمية في كيفية بناء الشخصية التي تفتخر بالانتماء الوطني وترسيخ قيم التربة الوطنية من خلال تعليم التاريخ الوطني لتعزيز قيمة الوعي بأهمية المحافظة علي الوطن وصون مكتسباته، كما ان الاحتفالات بالاعيد والمناسبات الوطنية تلعب دور كبير في الحفاظ علي الوحدة والاستقرار الوطني والفخر بالهوية السودانية.



## بقلم

خالد الأعيسر

وتدخلات خارجية غير مبررة، في حين أن الثورة قامت أصلاً لتصحيح هذا المسار. فلا يمكن لمن أشعل نيران الحرب، وانتهج سياسات إقصائية ألقت الآخرين، أن يدعي الحرص على الديمقراطية، متجاهلاً النتائج الكارثية لأفحاله السابقة التي دمرت الدولة والمجتمع. يفترض السودان اليوم لعدوان خارجي مكتمل الأركان، دفع دول الجوار المرتبطة معه بمصالح الأمن القومي لتفعيل اتفاقيات تهدف إلى حماية أمنها وأمن السودان. وقد بلغت هذه المرحلة درجة من الخطر تستوجب عدم التهاون أو التلاعب بمصير الدولة والشعب السوداني. إن ما تشهده البلاد من اعتداءات على المدن، في ظل محاولات تبرير هذه الأفعال من قبل أنصار وداعمي الميليشيات، يفرض واقعا يستدعي وقفة وطنية جادة وحازمة لوضع حد لحالة الفوضى التي لم يبق في السودان سوى التشريد والانتهاكات والنهب والسلب، فضلاً عن تدمير المنشآت والبنية التحتية والممتلكات الخاصة. كما أن الأسماء للسلطات الأمنية والشرطية، أو التشهير بها بشكل من شأنه تقويض عملها واضعاف قدرتها على حماية المواطنين، تعد مخالفة قانونية صريحة تتعارض مع روح الديمقراطية الحقيقية ومبادئ

## حزني ... وحزن كردفان: وداع القامة الدكتور عبد القادر سالم



## شئ لوطن

م.صلاح غربية - مصر

Ghariba2013@gmail.com

ما قدمه عبد القادر سالم (مواليد الدنج، جنوب كردفان ١٩٦٦) يتجاوز كونه مطرباً وملحناً. لقد كان باحثاً ومتقفاً وهب حياته لخدمة التراث، هو القامة التي أعادت توزيع وتقدّم أغنية «بشاير» من التراث الكردفاني إيقاع «المردوم» الجميل، وكسر بها حواجز الحداثة دون أن يتخلّى عن الجذور.

عندما نستعرض كلماته:

قدر ما قات نفني

جراكم ما يغلني

رمت الخط قابلتي

بشاير خيرك جني

فإننا نستشعر ذلك التناغم بين الوجدع والأمل، بين الأصالة والتجديد. أغانيه، التي تفوق الأدبيين المسجلة بالإذاعة السودانية، ليست مجرد نغم؛ إنها سجل حي للبيئة والثقافة الكردفانية. الجانب الأكاديمي في سيرة الراحل هو ما يمنحه ثقلاً لا يضاهى. بعد تخرجه من معهد إعداد المعلمين، اختار المسار الأكاديمي لدراسة فنه. تخرجه من المعهد العالي للموسيقى والمسرح عام ١٩٧٠ كان بداية لمسيرة أكاديمية فريدة توجت بـ: «المجاستير عام ٢٠٠٢: عن أطروحته «الفناء والموسيقى لدى قبيلة الهبابية بجنوب كردفان».

الكتوواء عام ٢٠٠٥: عن أطروحته «الأنماط الغنائية بإقليم كردفان ودور المورثات البنيوية في تشكيلها». لقد كان الدكتور سالم جسراً بين الثقافة الشعبية والدراسة العلمية المنهجية،

# الأخيرة



## بقلم

د.ابراهيم الصديق علي

## من الغبينة السياسية إلى الارتهان الأجنبي..

(١)

ما فعلته بعض القوى السياسية والمندنية في يوروبي ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م وتوقيعهم إعلان مبادئ ثم وثيقة أخرى عن التيارات الاسلامي والوطني وضرورة تصنيفه (جماعة اراهابية)، وهو في الحقيقة تعبير عن ثلاث شواهد، اولها: محاولة نقل (الغبينة السياسية) إلى حالة صراع دائم ينتهى بالإقصاء والقضاء على الآخر، بغض النظر عن أي ارتدادات وإبعاد أخرى، وبالتالي استبعاد خاصة (التنافس السياسي) أو التداولات بين القوى ، وهذا فوق أنه خيار (صفري) وعاجز ، فانه التصدار بمفهوم العمل السياسي من (طرح) البرامج والرؤي إلى (طعن ) الطرف ذاته.. وفي هذا تقييب كلي لصاحب المصلحة الاساسية والخيار أي المواطن ، وهذا منط الأمر ، فهذه القوى المذكورة لا تملك من ذلك قبضة شعير..

(٢)

والحقيقة الثانية ، ومع غياب الفاعل الشعبي فإن التحويل اصبح على الاجنبي، وهذا في حقيقة الأمر تخفيف لوصف الواقع، فما يجري هو تبني كامل لخدمة اجنبية ذات مصلحة في مارك مع الإسلام السياسي لدرجة انضراط مؤسسات دولة مثل امارات العربية المتحدة بكل سلطاتها السياسية والدبلوماسية وخطابها الاعلامي واشطتها للدخول في الشأن السوداني ، وهو أمر لم يبدأ اليوم ، وإنما اتضح انها سلسلة ترتيبات على مراحل متعددة ، فلم تعد في الخطط والرؤي سوى اللسان والسمت السوداني ، أما بقية الطرح والمحتوي وحتى التعبيرات هو (صدى رأي الكفيل) - ان صغ التعبير ، وهذه وبمقاربات دقيقة أحط موقف في تاريخ السودان ، ففي كثير من المراحل السياسية حدثت خلافات لدرجة كبيرة ، لكن احتفظت القوى المعارضة بدرجة من استقلالية الراي وتقدير الموقف الوطني ، أما هذه الحالة أو ما تفعله (مجموعة صمود) وسياسيها هو خنوع غير مسبوق..

(٣)

وثالث الحقائق، فإن هذه الخطوة هي امتداد للتوافق بين هذه المجموعات والتيارات ومشروع آل دقلو المتوحش ، بل هو ابعد نجعة من ذلك في أكثر من نقطة: - فهذه الخطوة ، فوق إنها استمرار لنهج مجموعة د.حمدوك ، في التزييف والتضليل والتزلف ، فانه كذلك تغطية لجرائم وفظائع الميليشيا المتمردة والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتصفيات والقتل والتهجير والتجويع والسلب والنهب والاعتصاب كل تلك الانتهاكات ، وهذا سلوك مشين ، بل هو تأكيد لما ذكرناه أنه من تقييب كامل للمواطن ليس في رايه ، بل في حقه المنهوب وماله المسلوب وحاله المغلوب.. - اقتراع فرضيات جديدة أو ما يسمونه (سردية الطلقة الاولى) التي تتجاوز كل الوقائع الماثلة والأدلة الشاخصة ، من مخططات ونقل اسلحة وذخائر واحاطة مواقع عسكرية وقدرات وتمركزات ليلية ١٤ إبريل ٢٠٢٢ ومرسال قوات إلى مروى ١٣ إبريل ٢٠٢٢ ومحاصرة ٢٣ موقعا عسكريا في الخرطوم وما جاورها وحتى مطار الأبيض وكل ذلك والبحث عن (رصاصه) ، أنه عمى والتسطيع السياسي والغيل ، ويريدون ترك كل ذلك والتعلق بقشة هي في حد ذاتها مكذوبة.. - وما تفعله هذه القوى السياسية المخذولة هو محاولة تحوير المعركة الوطنية والتماسك والنفير الوطني على أنه (صراع مواقف سياسية) ، فقد كانت مهمتهم في كل ماركهم (تفتيت الجبهة الوطنية)..

# اعلانك في شبكة

# يعنجد النميز